

السيرة السجري



بعد عام للحياة النيابية في السجن

محمد محمود باشا مطلا من نافذة الباب — ما رأيك بعد هذه السنة ؟

مصر — لا تظن اني اغير ولو مضت ألف سنة

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الاشبوعى

الاشتراك ٦٠ قرش عن ستة داخل القطر
١٠٠ قرش عن ستة خارج القطر
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الشرف العسكرى والانحلال الاخلاقى

جاء فى انباء الاسبوع الماضى ان المجلس العسكرى حكم على اوباشاى من رجال البوليس بالجس اثني عشر ومائة يوم وبازاله الى مقر رجعية الرجل ان له علاقة غير شرعية بامرأة بيعة السلوك مع علمه بسوء سلوكها .
الحكم عادل وزاجر ، قائلين فى مثل هذه المرامم الاخلاقية من شانه أن يغرى ضعاف النفوس الذين لا يزجرهم واعز من ضمائرهم ، السلوعى الاعراض والكرامات اعتدادا على سلطة وظيفتهم .

ورجال البوليس هم الذين يلجأ اليهم الناس فى طلب حماية الاعراض والكرامات ، فاذم ارتكبوا هذه المرامم كانوا بلا شك اكبر انما من سوام . لهذا نرى المجلس العسكرى يصدر الحكم الذي اشرنا اليه على مثل الجريمة التي ارتكبها ذلك الجندي فى حين ان هذه الجريمة نفسها اذا ارتكبها احد الموظفين الملكيين كان عقابه عليها تافها جدا على فرض ان يقدم المجلس لتاديب وأن يحدد المجلس فى قانونه ما يجيز له بما كتبه .

فاد نحن صفقنا اليوم لهذا الحكم الزاجر الذي أصدره المجلس العسكرى ، فطلما ضر بنا كفا بكف أسفا لاحكام أصدرتها مجالس التاديب بلغت من اللين حدا يجعل حكم اليوم قاسيا قسوة بالفة . نذكر من هذه الاحكام حكما صدر على رجل بوليس أيضا ليكون هناك وجه للمقارنة ، على أن ذلك الرجل لم يكن اوباشيا ولا شهرا ولكنه كان ضابطا . وجريمته ان له علاقات بجملة نساء سيئات السلوك مع علمه بسوء سلوكهن

وأنه أغرى امرأة متزوجة بالقصاد وطاشرها معاشره غير شريفة وضبطه زوجها معها فى بيت الزوجية فى حال مخزية . وسبق هذا الضابط من البيت الذى ضبط فيه الى مركز البوليس حافى القدمين عاريا إلا من جلباب زرقته المشادة بينه وبين الذين ساقوه الى مركز البوليس .
قدم هذا الضابط الى المحاكمة أمام مجلس التاديب ، وبعد أن تبعت عليه الجريمة حكم عليه بوقف ثلاثة أشهر بدون راتب . فلما انتهت هذه الثلاثة الأشهر عاد الى وظيفته حاكما بين الناس لجأ اليه من يطلبون حماية أعراضهم من الذئاب البشرية .

فالجندي الذى اقتصرته همته على وجود علاقة بينه وبين امرأة واحدة سيئة السلوك يحكم عليه بالجس اثني عشر ومائة يوم وبازاله الى مقر والضابط الذى يتهم بوجود علاقات له غير شريفة مع جملة نساء سيئات السلوك مع علمه بسوء سلوكهن ، والذي يصعدى ذلك الى اقصاد اخلاق امرأة متزوجة ، والذي لاشك فى أنه اعتمد فى جميع تصرفاته على سلطة وظيفته ، يحكم عليه بوقف ثلاثة أشهر بلا راتب .

والسبب فى هذا التفاوت الغريب هو على ما يظهر ان الجندي حوكم امام مجلس عسكرى والضابط حوكم امام مجلس تاديب . ومعنى هذا ان المجلس العسكرى أشد تقديرا للشرف العسكرى من مجالس التاديب فهو لا يسمح لهذا الشرف ان يلوث بمثل الجريمة التي ارتكبها ذلك الجندي ، فى حين ان مجالس التاديب لم يرقى جريمة ذلك الضابط ، الذى ربما قضت الظروف بان مجلس

يوما عضواً فى مجلس عسكرى ويشترك فى اصدار حكم كالذى أصدره المجلس العسكرى فى الاسبوع الماضى ، لم ير مجلس التاديب فى جريمة ذلك الضابط وهي أضعاف جرمية الجندي الا مسألة تافهة يكفى ان تكون عقوبتها ووقف ثلاثة أشهر بلا راتب .

ونحن مع احترامنا المحكمين والهيئتين اللتين أصدرتهما لانستطيع الا ان نشعر بان العدل ينام لهذا التفاوت فى العقاب اذا وقع على مذبذبين تساوت جريمتاهما تساوا مطلقا ، فإياك والفارق بين الجريمتين كبير ، والفارق بين ظروف المذبذبين كذلك كبير . فهذا الجندي مها قتل من أن واجبه كجندي يقضى عليه بالتمسك بمبادئ الشرف ، فانه رجل جاهل لم يتل من التهذيب جزءا يسيرا مما ناله ذلك الضابط المتم الحاصل على الشهادات المدرسية . أضف الى ذلك أن من مهمة الضابط أن يشرف على سلوك جنوده وأن يحاسبهم على ما يرتكبونه من الامور الماسة بشرفهم العسكرى ، فالمفروض فيه بطبيعة الحال أنه أشد تقديرا للشرف العسكرى من جنده وأكثر منهم غيرة على ذلك الشرف ، فاذ هو نسي واجباته وانحطت همه الى أن يصبح رجلا متهمتا مستهترا بالاخلاق والكرامات ساطيا على أعراض الذين اؤتمن على أعراضهم وأرواحهم كان بلا شك اكبر اجراما من ذلك الجندي الذى لا تسمح له معلوماته ولا تربيته بتقدير الشرف بالميزان الذى يقدره به رئيسه المحترم المذهب .

السنا نشعر أمام هذه التفاوت فى توزيع العدل بين رجال من مهنة واحدة ، أن من الواجب النظر فى اتقاء هذا التفاوت بالقضاء على السبب الذى يؤدي اليه ؟ وهذا السبب كما هو ظاهر هو اختلاف الهيئات التي يحاكم أمامها الضباط والجنود .

دكتورة فخرية



دوقة يورك وقد اعتمد عليها جامعة سانت اندرو بلقب دكتورة شرف في القانون وترى هنا
برداؤها العلمي تحدث احد الاساتذة

التمثيل في بيرما



اعضاء فرقة تمثيل في بيرما في اثناء استراحة لهم بين الفصول

نحن نعلم ان يحاكم رجال العسكرية امام
مجالس عسكرية وان يحاكم الموظفون المكونون
امام مجالس التأديب. ولكننا لا نعلم ان يحاكم
فريق من رجال العسكرية امام مجالس عسكرية
وان يحاكم الفريق الآخر امام مجالس التأديب.
ومهما قيل في تبرير ذلك من الاسباب، فانها
اسباب لا يمكن ان تبرر هذا التفاوت في توزيع
العدل... ولا سيما اذا علمنا ان لهذا التفاوت
ضرراً يجب تقديره عند النظر في هذه المسألة.
فهذا الهندى البسيط حين يرى رئيسه يرتكب
اشنع الجرائم الاخلاقية ويستعمل سلطة وظيفته
في انتهاك أعراض الناس، ثم هو لا يساقب
على ذلك — اذا عوقب — الا عقاباً تأفهاً
لا يزعج ولا يخيف، ألا تراء اذا كان في نفسه
شيء من الميل الى العيب، يشهد هذا الميل ويقوى
حقى يفرجه بتقليد رئيسه فيما يرتكب من جرائم
الاخلاق مستهيناً بشرفه العسكري وبواجباته
استهانة رئيسه بها!

نحن لانشك لحظة في أن لسلك الضباط
الشخصي ولتقديرهم شرفهم العسكري وواجبات
وظائفهم أثراً بالغاً في نفوس مرؤسيهم، وهذا
أمر مشاهد في جميع جهات العالم. وليس ذلك
قاصراً على رجال الهندية فسلك الاب في بيته
وسلك الأستاذ في مدرسته وسلك كل رئيس
في مصلحته، كل ذلك له بلا شك أكبر الأثر
في نفوس التابعين لكل من هؤلاء، واساس
التربية القدوة، وقد أجمع علماء الاخلاق على
ان القدوة خير من التلقين، وعنى المتكبرون
بوضع الكتب في حياة العطاء لتكون قدوة
حسنة للناشئين.

من أجل هذا نود ان ننظر الحكومة، فيما
يختص بمسألة الجرائم التي تقع من رجال البوليس
ضباطهم والجنود، وفي تعديل نظام محاكمتهم
تعديلاً يتشبه مع روح العدل ويعقق الغرض
السامى الذى يرمى اليه المشرعون في توقيع العقاب
على المذنبين

عبد الحميد حمدي

سن يات سن وقبره العظيم

من ٢٠ مايو الى ٣ يونيو الماضي أقيمت في نانكين العاصمة الحاضرة للصين حفلات ضخمة بمناسبة نقل رفات سن يات سن «أبي الجمهورية الصينية» من بكين العاصمة القديمة الى نانكين العاصمة الجديدة.

والشارات الزرقاء والبيضاء، وكان فيه ايضا جميع الوزراء القوميين للدول الاجنبية في الصين وقد اصطلفت الجيوش الوطنية على جانبي الطريق الكبرى من المحطة الى حيث أعد القبر العظيم وكانت السفن الحربية الصينية في نهر يتبع نسي تطلق مدافعها ومشى



ضريح سن يات سن

على جميع المدينة وما جاورها ووالاها، وبلغ طول الحوايط التي أحيط بها المزار ٣٥ كيلو متراً وفي داخل «المزار» عمد من الفرائيت الاسود الملهذب تحمل سقفا على الطراز الصيني يباطنه نجمة كبرى بيضاء في سماء زرقاء. وفي أرض المكان بسط زرقاء أيضاً مفتاة بالياض. ومن تحت السقف في اقاصه باب من البر وتر عظيم يتفصع عن منصة من الرخام الابيض مدرجة وفي وسطها القبر على عمق مترين وفيه وضع التابوت البرونزي الضخم وغطى بقاعدة عليها تماثيل سن يات سن من الرخام الابيض الصيني. ويتزل البلور الضليل الى الضريح من فصعات صفيرة في جوانب السقف. اما في يوم الاحتفال فقد كانت الانوار الكهربائية الوثقية تضيء داخل المكان اشارة شديدة وفي الليل سلطت على البناء كله الاشعة الكشافات من جميع نواحيه فكان منظره يبعث الرهبة في أشد القلوب.

وقبل الدفن عرضت الرفات محنطة في نوبها الحورى الاسود وكانت في تابوت من البلور الخالص وضع بعد ذلك في التابوت البرونزي الكبير وفي اثناء العرض كان الاحراس في ملابس الحرير السوداء واليخور مطلقا والكهنة يرتلون. وبعد الدفن الذي تم بحضور أسرة البطل العظيم وحدها انسحبت الاسرة الى غرفة محاورة وهناك مرامها الوزراء والمعتدون السياسيون الاجانب وأصحاب المقامات العليا للتعزية بالانحما ثلاث مرات وكذلك قدر بطل الصين الحاضرة ان يرقد رقدته الاخيرة في نانكين لا في بكين

البلاغ في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات السودان هو الخواجه يقول ديمتري كاتينايدس صاحب مكتبة «البازار السودانية» بشارع اليوسفة الجديدة بين محل اليون مارشيه ومحل ووهانيان بالخرطوم وقروعهما أم درمان والخرطوم البحري وعطرية وبور سودان وواد مدني وسنار والايض

وقد وصفت الكاتبة الفرنسية المشهورة الانسة لافوجي هذه الحفلات التي شهدتها بنفسها وصفا مهما في احدى المجلات الفرنسية فبعد أن أتت على كيفية نقل الرفات بالطريق الملبدية في مركبة خاصة طحيت بالبناء الزرقاء القفضة، وبعد أن وصفت التابوت وقالت انه من البرونز الخالص، ذكرت أن الوزراء الوطنيين في حكومة نانكين كانوا جميعا في القطار الذي إجه بالرفات بأكسية التشرىف البيضاء

بالتابوت ٣٦ من كبار الرجال وقد حملوه على أعناقهم وكانت المسافة من المحطة الى حيث «المزار» طويلة والحر شديداً ولكن كثافة الحفلة وجلال الذكرى ورهبة الوقت انتت الجميع التعب.

و «المزار» الذي يرى القارى صورته بجانب هذا المقال بناء هائل رائع بسيط الطراز يتفق شكلا ولونا مع المناظر المحدة به. ويصمد اليه ٣٦٠ درجة فاذا ما صار المرء في أعلاه أشرف

الكتاب المعاصرون في فرنسا وأحدث ما كتبوا في الأشهر الأخيرة

جوائز الاكاديمية الفرنسية في الادب والقصص

للكاتب الكبير الاستاذ محمد لطفي جمعة

في العقد الأخير الذكري فقد نال جائزة القصص من سنة ١٩١٥ الى ١٩٢٩ كل من السادة بول اكيمه آقزن ، شارل جيتو ، كاميل ميران ، بير بنوا (مؤلف التقليد وآبار يعقوب وهامبروتان لعامة المصريين لسبق عرضهما في دور الصور المتحركة) ، أندريه كورتيس ، يسر فيلنار ، فرنسيس كاركو ، الفونس دى شاتو بران ، أميل هنريو ، فرنسو ديهور ، فرنسو موريلك ، كسيل ، جان باله ، اما من نالوا جائزة الآداب فهم الاساتذة :

أندريه لا فون ، رومان رولان ، أميل نولي ، موريس ماسون ، فرنسيس جام ، جيرار دى هوويل ، جيموم وجان نير (وأخوان بلان معاً كما كان يفعل الشقيقان جونكور والشقيقان ليبلوند والشقيقان روزي والشقيقان مرغريت) ، أدومون جالو ، كوتيس دى نوايل (شاعرة فرنسا) ، بير لاسير ، فرنسو بورشي ، ايل بونار ، جترال مانجان ، دى فوازين ، بيبديو ، فودوييه وهؤلاء الثلاثون رجلاً قد نالوا هذه الجائزة الخامسة ، وإن كانوا في الطبقة الأدنى ، إلا أنهم ليسوا أفضل الكتاب ولا ابرهم ، ولكن لكل منهم ميزة ساعدته على الظهور في قومه ودعت القراء للقبال عليه .

أما الكتب الحديثة الظهور فأكبرها نجاح كتاب « نشيد المات » لكونود فارير ، صديق لوتي وتلميذه ، ونصير الترك في الحرب العظمى ، وهو قصة امرأة تشارك ابنتها في حب زوج البنت ، بل أنها لم تقبل بزواج ابنتها من ذلك الرجل الا ليكون أقرب اليها مثلاً ، ويمكن تلك الامم الاثيمة من الاستمرار في هذه الجريمة ، الى ان تنجسها البنت وتهتك سرها ، وأنها لقصة قاجعة أبدع فارير حبكها واتقن صنعها وإن كان ترك بعض أركانها في ظلام حاله ، ولكن هكذا الحياة فيها التناحيات الواضحة والتناحيات الغامضة ، ولأننا في تلك القصة الجديدة من حيث الأسلوب والمقدمة والسياق شيئاً مما كتبه فيامضى مثل « المدنية » civilisation الذى وصف فيه استعمار فرنسا للهند الصينية

وموروا وغيرهم ، فزاهم خلوا رداء القديم ، من حيث أسلوب الكتابة ، وطريقة التفكير وفي القصص . وهذه « الاكاديمية الفرنسية » أو جمع العلماء قد تحطت خفايا من خول الصناعة وهما جاك شاردون وباك دى لا كريتيل الى أندريه ديمترو ومحتة الجائزة الكبرى المخصصة للقصص ، على كتابه الذى سماه : « الحيوانات التى يسمونها متوحشة » ولم يكن ديمترو مبتداً ولا مختزلاً ، ولكنه مقلد أحسن التقليد لروديارد كبلنج في كتابه « سفر القاب » The Book of the Jungle وكما عاش كبلنج في الهند حيث استقى مصادره من احراشها ، كذلك توطن دى ميزون منذ شبابه في سنجال بزرع البن والكافور ويرقب عن كتب أطوار الليوث والقبيلة والاقاى ويدرس اخلاقها ويدونها ، وهو يأبى ان ينسب الى كبلنج ، ولم تحتره الاكاديمية الا تعظيماً لشان مستعمراتها واختياراً بكتاب فرنسي عاش في قلب أفريقيا ولم ينس لغة راسين وكورني دع عنك انه ذو مال ونشب ! وللك الاكاديمية جائزتان الاولى للقصص وقيمتها النقدية عشرة آلاف فرنك وتعادل مائة جنيه لندهور القرن الحالى والثانية للآداب عامة وقيمتها النقدية نصف هذا القدر ، لأن الفرنسيين يرفعون القصص على الآداب عامة ويجعلونه في الصف الاول قبل المباحث والدراسات العلمية على الحقائق لأن القصص جماع الفنون وتصوير للحياة من سائر نواحيها . وقد منحت جائزة الآداب ، لهذا ماسيس أحد أكابر النقاد ، وأنه لمحسن بنا ان نذكر اسماء الذين نالوا إحدى الجائزتين

فن الادب كالموسيقى ملك مشاع بين الامم ، ولألمان فضل عظيم على أدب الانجليز ظاهر الاثر فيها كتب توماس كارليل ، وقديماً قال دي كوتيس « ان الادب الذى لا يعترف من بحر غير بحر ، عثم عليه ان يعنى ويبد » ، وليس أظهر في الدلالة على ذلك من الادب الفرنسي ، الذى أبى ان يتقوى بلفاح أجنبي ، ونصح دى كوتيس في مستهل القرن التاسع عشر لبنى وطنه ، بالاختلاط بأحدث الآداب عهداً وأقواها بنية وأقربها الى القوة والصبي ، وأبى الادب الفرنسي مبدأ الاختلاط الى أواسط القرن التاسع عشر ، ثم أرغمه سنة الحياة على الاطلاع ، والانتقاء والاندماج ، فكانت قبة كتابه المسماة بإيطاليا وروسيا وتنازل الفرنسي الى تقليد جاره السكسونى ، فاخذ يسبح ليدرس ويكر ويؤلف ، وتقرب سقندال في إيطاليا وظهر بالقصة النفسانية ، ولم يبلغ شأوه أحد حتى وقتنا هذا ، ما عدا جاك دى لا كريتيل مؤلف « تضحية سيلرمان » ، وشاءت الاقدار لبير لوتي ، ان يرحل الى الشرقين الأدنى والأقصى ، وخرج أناتول فرنسا من وكوره الى إيطاليا ، وطاف بول بورجيه أنحاء أوربا ، ولكن الحرب العظمى أمت إخضاع فرنسا للقانون العام قم الامتزاج ، فمن ينكر أثر الألمان في جان كرىستوف ؟ والانجليز في مؤلفات موروا ؟ والروس في باربوس ، وبين بدنا الآن طائفة من الكتب التى نشرت في هذا الربيع في فرنسا وهى تتميز بأن معظم مؤلفيها اسراييليون معقداً ، فرنسيون موطناً أمثال لا كريتيل وكسيل

طاف بلاد الهند ، وبعض ممالك البحار الجنوبية
 ووضع موسيو اندريه جيد كتاب « مدرسة
 النساء » Ecole des Femmes ونستعيجه
 عنراً اذا قلنا ان كتابه ضعيف ، لا بأسوبه
 أو تنقيحه ، ولكن يفنه ، فان أندريه جيد
 لا يفهم النساء ، ولا يألفهن ولا يهواهن ، ومحال
 عليه أن يدرك خفايا نفوسهن ، ومن القسوان
 يدعى ذلك ! ولعله يفهم الذكور يا لفهم ويهواهم
 على طريقة صديقيه المحييين اوسكار ويلد
 ولورد القريد ودجلاس قديماً ! وقد كان جيد
 (ولا علاقة له بالاستاذ الفاضل شارل جيد أستاذ
 الاقتصاد السياسي بجامعة باريس) منبوذاً في
 فرنسا لبضع سنين ، بعد أن ألف كتاب
 Corydon وكتاب « الخارج على الفضيلة »
 L'Immoraliste وفيهما ما يفهمانما يشبه
 بحون ابي نواس وما يسميه العرب بيلاهة مدهشة
 « الغزل للذكرا » وأعجب من هذا أن يؤلف
 جيد كتاباً في تاريخ حياته ، وقيد أرنى على
 الستين (مولده في ١٨٦٩) واسمه
 Si le grain ne meurt فيبدأه بذكر
 والديه ونشأته الاولى ويختمه بعشقه لفتيان
 الصحراء (صفحة ٣٣٠ وما بعدها) ويصف
 ذلك أبشع وصف وأوضحه وأفضحه وأقظحه
 وأقذعه ، ولعمرك انه لا يفيد بهذا الاعتراف
 الخجل أحدأ ولا يفيد أدباً ، ولكنه يسجل
 على كتاب جيله طاراً ، ويأجبهذا لو أنه ثابر على
 تأليف كتب عن المجلس اللطيف فلعلم بشق
 بهن أو لعله يتركها

وخالط البهايل والاشباب ، وجاهد في سبيل
 الوصول الي الشهرة ، وهو يكتب بأسلوب
 موريي دي كوبرا ، ولكنه أعمق منه فكراً
 وأبعد مقصداً ، وكتب عن روسيا كتباً جيدة
 بمحة ، فضلاً عن انه يشارك جورج سوارز في
 نشر صحيفة « جرانجوار » الادبية . اما كتابه
 الاخير ، فدرس في الفضيلة في قالب وصف
 الرذيلة : امرأة متروجة تحب زوجها قبلها
 وعقلها ، وتغضه بدنياً فتنفس سعادة الجسد
 خارج حظيرة الزوجية ، ويتضح عن ذلك جرم
 فطيع ، يفقد الزوج عقله وحركته فتزعم على
 التوبة ، وتزعم فراشه ، بعد ان تعترف له ،
 مواسية ممرضة يضع سنين لعلها تكفر عن سيئتها .
 هذا حسن جدا ، وأحسن منه ان كسيل
 باع وريح من بيع مائتين وأربعين ألف نسخة
 من كتابه ربما طائلاً فهو يصف الكتاب كأعز
 كتيبه وأحبها اليه (طبعاً بالنظر لعدد الترناكات
 الداخلة) ولكن القبيح الذي لا قبله والذي
 لم يكن له ضرورة هو وصف البيوت التي كانت
 تأوى اليها تلك الزوجية ، وتفصيل حياة ساكنتها ،
 وزوارها ! فقد كانت المؤلف مندوحة عن
 ذلك ولكنه أرى ، وهذا الوصف هو الذي
 جلب الترناكات الكثيرة وحجب « جملة النهار »
 لايبها . وألف بين بنو صاحب « الخنيد » كتاب
 Erromango وهو قصة استرالية نجحت لانها
 تشمل أول وصف لجزار تلك القارة القصية ،
 من قلم كاتب فرنسي رحل اليها بنفسه ، بعد أن

أبشع وصف وأصدق ، ومثل « دخان الاقيون »
 Fumée d'Opium ومثل « بيت الاحياء »
 La maison des hommes vivants
 ومن أشهر الكتب الحديثة « الرجل البكر »
 L'homme vierge لمارسيل بريفو الكاتب
 الشهير بما كان يكتبه من القصص والرسائل على
 السنة النسوة ، فيحكين خبر حكاية وأصدقها
 وأشهرها Lettres des Femmes وقد
 بالغ بريفو في كتابه الجديد مفضلة من كبريات
 الشكلاات ، وهي : « هل يستطيع الرجل ان
 يصون نفسه عن العلاقات الجنسية مع النساء
 الى ان يتزوج ؟ » ، وبريفو يجيب بالاجاب ،
 وقد انشقت الافكار في فرنسا في هذه المسألة
 ومعظم الآراء تحالفه ، وبعضهم يتهمه بترويج
 حب الذكور ، ولكننا لا نذهب الى هذا المدى
 ونحكم بمجواز ذلك وامكانه في بعض الاحوال ،
 اذا اتبعت في تربية الولد طرق كاثي توهمها
 جان جاك روسو في تربية تلميذه الغياي « اميل » .
 واذا رجعنا الى الطبيعة البشرية ، وخبرتنا في
 الحياة فانا نعارضه ، مالم يكن الولد بطيء النمو
 الجنسي او يكن نصيبه من الانوثة أوفر ، ولا
 شك أنه يوجد صبيان ذوو أخلاق لينة ناعمة ،
 قد تنظمهم الالعب الرياضية عن الحاجة
 الطبيعية ، وان صح رأى بريفو فيما يتعلق بالبنات
 لاسباب شتى أهمها الحياة الفطرية وشدة المراقبة
 وحرص الفتاة على عفتها لمصلحتها المادية ، وخوفاً
 من الارتمضاح الذي تتركه علاقة الرجل بها ،
 فان هذا لا يمكن في حالة الولد ، الذي ينمو
 ويترك ويشعر نمواً وادراكاً وشعوراً صحيحاً
 طبعياً .

استر
صُرُغَاتُ الْمَاسِ وَرَا
 فني خمر غلي بالمشيدات والرجال
 مصنوعات كلها مصنونة اشككها جميلة لا تفترق عن المتقني مطلقاً
 ملهقان اشاره هزائم دبابيس مقنونة بانانيات ساعات
 مستودعها تخيل عيطه اضواء - الفاخرة شارع المناخ غلالة عمارة زغيب

ويجوز هذين الكتابين في الشأن كتاب
 Belle de jour « جميلة النهار » تأليف
 كسيل وهو كاتب اسرائيلي لا يعرف له أصل
 ولا منشا ولا تربية ويقال انه نبت في امريكا
 الجنوبية من والدين احدهما تشيكوسلوفاكي
 والاخر روسي أو بولوني ، وتعلم في المستعمرات
 وقلب في بينات وأوساط تنفاوت رفعة وانحطاطاً

عصر الثورة الفرنسية بقلم المؤرخ الفريد رامبو

وتم هذا الانقلاب بإدخال مبادئ جديدة على التشريع وفي أنظمة القضاء واللائحة الحربية والمدارس العامة.

اخطاء المجلس التأسيسي

لو ان المجلس التأسيسي حينما تناول النظام الكنائسي بالتعديل لم يتدخل في المجادلات الدينية البحتة — كما فعل في رغبته الى أراد أن يفرضها على القسس في عدم الحصول على القابم من البابا — ولو انه لم يثر هذه العاصفة التي أصبحت في النهاية حرباً أهلية في داخل فرنسا وعوياً لخصومها في الخارج ، لكنت مهمته في اتمام الاصلاحات السياسية والادارية أسهل مما كانت عليه .

ولكن هل كان عمل المجلس مقيداً في ذاته ؟ وجوابنا على ذلك بالنفي . لان المجلس لم يفلح في ايجاد قوة جديدة محل القوة التي هدمها ، كما أنه لم يتمكن من وضع أساس ثابت للحرية المبعوث في فرنسا

فزع من الملك جميع الامتيازات التي كانت دساتير العالم الى ذلك الوقت تعترف بها وعلى رأسها التجلوا . ومنعه من الاشتراك في سن القوانين ومن أن يكون له الحق المطلق في رد القوانين (اليتو) وانما قصر آثار رد الملك على إيقافها وذلك موضع اختلاف واحكامك مستعير بين المجلس التشريعي والتاج ولم يصبح الملك بعد ذلك ان يعلن حرباً ولا أن يبرم صلحاً ولا أن يمضي معاهدة ، وكل ما تبقى له هو أن يقرح ، والمجلس هو الذي يقر ويثني . وجرم أيضاً من حق تعيين الاساقفة والقضاة وضباط الجيش وترك حق التوظيف ، حتى لاتفه الاعمال في الدولة ، بإبدى الهيئة التنبئية .

ولقد أقام زعماء الثورة الفرنسية هيئة تشريعية منفردة أمام السلطة الملكية بعد ان قلموا أظافر هذه الاخيرة وشوهوها ، ولم يسمح للملك أن ينتخب وزراءه من بين النواب زعماء أن الوزراء يكونون دائماً من اتباعه ورجاله واختيار الملك لفرق منهم مثير للشكوك والريب . و بين ملك

وكانت جميع معالم الحرية تحت النظام الملكي ملغاة مهانة فالحرية الشخصية لم يكن لها من أثر امام « الخطاب ذى البصمة الملكية » Lettre de Cachet وحرية العقيدة امت بما كان يصب على الروتانات وغيرهم من صنوف العذاب ، وحرية الصحافة تلاشت وسط نيران المشاعل التي كانت تلقى فيها كل الكتب الميغضة وفي جدران السجون التي كان يزور المؤلفون الثورون — ولكن كل هذه الحريات المضيفة بعثت ثاية من مرقدها في « اعلان حقوق الانسان » ثم فصلت في دستور سنة ١٧٩١ .

وكان عدم المساواة موجوداً في كل شيء تحت النظام القديم . فعدم مساواة بين الرجال ، وبعضهم يعرف « بالاشراف » والآخرين غير أشراف . وعدم مساواة بين الموظفين وفي داخل الكنيسة وأمام منعة القضاء — ولم تقف عدم المساواة في التقاضي عند حد الفرق بين الناس حينما يظهر أمام حاكم الدولة ، بل ان الاشراف ورجال الكنيسة كان لهم قضاء خاص بهم دون سواهم . وكانت هناك أيضاً عدم مساواة في الضرائب ، حيث كانت هؤلاء أيضاً معفيين منها ، وبين المديرين والمدن التي كان لبعضها حق انتخاب حكماها بينا البعض الآخر محروم من هذا الحق .

ولكن « الاعلان » ألغى كل الالقاء والقوارق ، وجعل الوظائف العامة من حق جميع المواطنين ، وانحصرت كل مؤهلاتهم لها في كفاءاتهم ومقدرتهم . وأعلنت هذه الوثيقة أيضاً المساواة في الضرائب وانها تقدر تقديراً دقيقاً بنسبة دخل كل فرد . وسأوت بين الاهلين أمام القوانين المدنية والجنائية واختفت الفوارق بين المقاطعات باخضاع نظام المقاطعات نفسه واحلال نظام المديرات الجديد محله .

كانت مهمة الثورة الفرنسية من أول نشأتها ظاهرة جليلة . وتتحصر في تثبيت « اعلان حقوق الانسان والمواطنين » الذي وضع في ٣ نوفمبر سنة ١٧٨٩ . وهي وثيقة لها أشباه فيها أعلن في أمريكا سنة ١٧٧٦ وخصوصاً في مقاطعة فرجينيا .

وظهرت حينئذ أراء نظرية الحكم الملكي المطلق التي قال بها لويس الرابع عشر ويوسيه نظرية أخرى على هيئتها تماماً وهي القائلة بأن « الأمة مصدر السلطات جميعاً » . او عبارة أخرى كان لسيادة الشعب أن تحل « السيادة المشتقة من الحق الالهي » .

ولقد كان لويس الرابع عشر يعتقد عقيدة البراطرة الرومانيين من أنه فوق جميع القوانين ، ويعتقد أيضاً أنه هو « القانون الحي » ولذلك ليس لأحد سواه أن يسن شيئاً منها . ولكن وثيقة الاعلان الحقوق قضت كل هذه الادعاءات وقالت في صراحة « ان القوانين ليست سوى مظهر للإرادة العامة . ولجميع المواطنين سواء باشخاصهم او بواسطة مندوبهم أن يشتركوا في عملها » . ومن بعد هذا المبدأ أصبح الملك يحكم ولكن ليس « بتفويض الهي » ولكن بإرادة الشعب وإرادة الشعب دون سواها . وبينما كان الملك قبل هذا « الاعلان » هو السيد الأعلى وصاحب الحق المطلق في جميع الثروات ، يحصر في أموال الدولة العامة كما يحصر في دخله الخاص ، أصبح الآن مجبراً أن يبق في حدود « القائمة المدنية » Civil List التي يضعها سواء لمصرفاته ونفقته . وأصبح لا ينظر اليه الا باعتباره « رأس السلطة التنفيذية » وأول حاكم في البلاد وأكبر خدامها المأجورين . وبعد أن كان أفراد الشعب الفرنسي رعايا خاضعين ، أصبحوا الآن مواطنين ، وهذه مقدمات كلها تنبئ عن ذهاب الملكية باجمعها من فرنسا

فلكي تمنع صعود الاسعار في حاجيات الحياة الضرورية سنت قانونا للتجار أسمته «قانون الحدود» وكان هذا القانون يحرم تصدير الحبوب ومن يخالف ذلك يحكم عليه بالاعدام ، ويحرم أيضاً استيراد اى شىء من إنجلترا او التعامل مع تجارها باى طريقة من الطرق تحت عقوبة قدرها عشرون مائاً في السجن . ولكي تتمكن اللجنة التنفيذية الثورية من مد الجيش بالمؤنة والمؤن فانها كانت تضع يدها على كل ما تحتاج اليه منها عند الاهلين . وفرضت قروصاً اجبارية على جميع المواطنين الاغتناء .

حرية الصحافة

وحرية الصحافة التي شيد أركانها المجلس التأسيسي لم تدهر الا قليلا في فترة انعقاد هذا المجلس الضئيلة . اذ لم تكند الجمعية الوطنية تجمع في يدها السلطات على اختلافها حتى أصبح حق تكوين الجمعيات قاصراً على الطبقات ذات الاراء الشعبية ، أما الافراد ذوو الاراء المعتدلة فان كل اجتماعاتهم كانت تحت مؤامرات يستحقون التكفير عليها فوق المقصلة .

حسنى الشنتاوى الحامى

(لها بقية)

علامة شرق



صورة داستورجي صاحب كورستجي
أيراشكجي باقرى وهو عالم فارسى من عبدة النار
وقد أقيم عليه شاه ايران بوسام كبير وهو أول
رجل من عبدة النار يتم عليه الشاه بوسام سام

التاسيسي فان أعماله كانت تستمر مدة أطول لو أنها كانت في دولة أكثر سلاما وطابئة في داخلها ومع جيرانها أكثر من فرنسا في ذلك الوقت . فان القوضي لم تلبث أن عمت فرنسا وظهر أن كل ما بهكوه الزعماء لم يكن اداة عملية صالحة ، وزاد حرج الموقف حيناً أعلنت حرب خارجية على فرنسا في فبراير سنة ١٧٩٣ عقب اعدام الملك . وتكون الحلف الاوربي عليها وثار بعض المقاطعات الفرنسية وفي مقدمتها مقاطعة «فندي» . ورأى المجلس انه مضطر لحفظ السلام في داخل البلاد معا كلفه ذلك من ثمن وجمع في يديه من السلطات ما لم يجمعه لويس الرابع عشر نفسه (ويقيم من قول هذا المؤرخ الملكي الزعة أن المجلس لم يستبد بالسلطة الا مضطرا أمام اضطراب الامن في البلاد) . ورغم استمرار المجلس على احترام أعمال الهيئة التأسيسية وبمجالس المديرات والنواحي والبلديات فانه أنشأ هيئة ادارية جديدة تسمى «الثورية» أو «المؤقتة» .

الجمعية الوطنية

وأصبحت الجمعية الوطنية بعد ذلك هي السلطة التنفيذية الحقيقية وكونت لجانا مختلفة أهمها لجنة الامن العام ، التي وكلت اليها كل سلطات المجلس ، وأرسلت بدلا من مفتشي العصر الملك السابق مندوبين الى المقاطعات النازرة والبلدان التي ظهرت بها حركات رجعية والى الحدود وبين الجيوش المحاربة نفسها . وعينت الجمعية في جوار كل مجلس بلدى أو على مندوبا وطنيا كانت هي صاحبة الحق المطلق في ابقائه أو استدعائه .

وحينما رأت الجمعية أن القضاء المستخين لا يؤدون واجباتهم كما تحب ، أقامت في جوار محاكمهم محاكم أخرى دعيت «بالثورية» . وكان أشد هذه المحاكم بطشا هذه التي انشئت في باريس فانها حكمت ٢٥٥٠ حاكما كلها بالاعدام . وحل التجنيد الاجبارى محل التطوع .

وكذلك كانت التدبيرات الاقتصادية التي اتخذتها الجمعية الوطنية ثورية الى أقصى حد .

بإني أن يرضخ لحالته التي وصل اليها ، ومجلس تشريعي منفرد لاحد لسلطته ، كان التنازع والخلاف أمرين لا مفر منهما . ولذلك لم يمكث دستور سنة ١٧٩١ أكثر من أحد عشر شهرا . ولم يفلح المجلس التشريعي نفسه في تكوين «وزارة تمثل بين جدرانه السلطة التنفيذية» مع أن هذا العمل هو أكبر مميزات النظام البرلماني . وكذلك كانت أخطاء المجلس التأسيسي في الامور الادارية لا تقل خطراً عن سابقتها ، ولو أنها تولدت عن مقصد حسن ونوايا بريئة . فكا أنه جعل وجود الملك من الوجهة السياسية أمراً محالاً ، فانه بأعماله الادارية خلق جوا من القوضي السائدة في جميع أنحاء البلاد .

بدأ بالغاء وظائف المفتشين والمندوبين وبذلك هدم النظام الملكي المالى من أساسه ، وأوجد نظاما جديدا بدلا منه يقوم على حكم للراكنز والبلاد والنواحي بواسطة لجان تختب انتخابا عاما . وأودعت في أبهى هذه لجان السلطة المطلقة في جميع شئون المديرات الحيوية مثل فرض الضرائب وجمع الخنود . وألقى المجلس التشريعي حينئذ جميع الضرائب غير المباشرة والضرائب التي كانت مفروضة على لعب الورق واحتكارات أخرى كانت خاصة بالملكية وضرائب الملح والمشروبات الروحية وزراعة الدخان الذي كان يدر على الدولة بمفرده ثلاثين مليوناً وبذلك ترك المجلس خزائن الدولة دون أى مورد مالى يعتمد عليه لم يسع في سد هذه الثغرة السحيقة في كيان الدولة المالى . ولذلك اضطرت في النهاية أن يصدر أوقافه المالية المسماة «أسنياء» وأن يزيد بها بعد ذلك اضمافا مضاعفة .

ومقابل الامتيازات التي حرمت منها الملكية في فرنسا حينئذ ، فان المجلس التأسيسي وضع في الوقت نفسه مبدأ عدم مسئولية الملك ونقل هذه المسئولية الى وزرائه . ولكن يظهر أن المجلس أكد هذا المبدأ فيما بعد على المقصلة في ٢٤ يناير سنة ١٧٩٣ .

ورغم هذه الأخطاء كلها التي ارتكبها المجلس

بطولة الطبيب لفيليردي ليل آدم

١٨٣٨ — ١٨٨٩

كان دي ليل آدم زعيما من زعماء الادب الفرنسي وهو يترجم في أدبه الى كل غريب وغامض ومرهوب على نحو من أدب ادجار الان بو الاميريكي وارست هوفان. وفي هذه القطعة يعرض فكرة رهيبة في شكل قصة قصيرة، هي رمز لأدبه ومرتاة لطواطره وأسلوبه الفريد في نوعه

صدورهم، ويكشف عن رثائهم، وإحدا بعد آخر، عقب تلك الكلمة الرهوبة التي تسمع كلما انتهى دور مريض منهم... «غيره» وكان المرضى يدخلون وهم شارددو الاعين كأنما قد استحات احداقهم الى عدسات من زجاج، وقد حصرروا عن تحورهم وحلوا ستراتهم فوق أذرعهم، فإذا فرغ الطبيب من فحصهم استقل يصعدت بهم بضع لحظات في عللهم، ويصف لهم وصفاته، ويبين في اختصار اشقياته. ثم يعقب ذلك الصيحة المعروفة غيره! وكذلك جرى الامر منذ ثلاث سنين، من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة

ففي ذلك اليوم الذي جئنا نصفه، لم تكند الساعة نطق التاسعة حتى دخل للفحص رجل مديد القوام ناحل مهزول كأنه هيكل عظمي اتسعت حدتهاء وغار خده، وقد عرى عنقه، وهو يعمل سعلات متقطعة، وما لبث الطبيب بعد الكشف لحظة قصيرة حتى أخذ بهمهم قائلا لا أستطيع ان أفعل شيئا. هل أنا طبيب مركز أكتشف عن الموت. ان الرئة اليسرى ستفني بعد أسبوع. أما اليمنى فقد أصبحت غرابالا... غيره!

وعم الخاجب الموكل ينقل الزبائن بان يترجم هذا الزبون المؤوس منه الا ان الطبيب المشهور والاختصاصي الاعظم، ضرب جبينه بكفه في

في ذات يوم كانت قاعة الجلوس في عيادة الطبيب الاختصاصي الذي اشتهر في الناس أمره وذاع في الملا ذكره، وتسامعت المدائن ببراعته المعجبية في معالجة أمراض الصدر والرئة على اختلاف أنواعها، غاصتين بالزبائن، كاهي الحال في كل يوم، وفي كل مواعيد الزيارات. وقد جلس الجميع مسكينين بتذاكرهم في أيديهم ينتظرون حلول أدوارهم.

وعلى المدخل وقف الرصيف الموكل بتسلم النقود في ثوب اسود مستطيل، فجعل يأخذ من كل زبون «الفوزية» وهي جنينها، فيمنع في المال النظر، ليتأكد صحبيته ويختبر

وفي الحجرة الزجاجية الجدران قد حفت جوانبها منابت وعيدان طوال وأصص كبار من مزروحات اليابان، جلس قبالة المنضدة الدكتور هيليد ونهيل، قزم وان استوت قامته، صغير الجثة وان اعتدل بذنه، وعن كثر منه جلس كأنه الى منضدة أخرى مستديرة الشكل يقيد تذاكر سيده مختصرة، وبدون وصفاته في إجمال وإيجاز. وعلى مدارج مؤدية الى حجرة هناك وقف حاجب في ثوب من الخمل الاحمر مطرز مزركش بدوالي من الذهب الموه. وقد وكل باقتياد المصدورين الي البسطة، وهم مترنحون مصترقون في مشيهم، ومن تلك البسطة يؤخذون في مهابط ذات مقاعد مريحة الي حيث تمحص

تلك اللحظة وأثنى الى الزبون فقال يا... وبإضافة معقدة مركبة. هل أنت غني؟ فقال المريض بل مليونير. مليونير كثير كثير للملايين. وراح يعمل ويكي. وقد سمع الطبيب منذ لحظة يعلن قرب ذهابه من هذا الكوكب. فضى الدكتور هيليد ونهيل يقول اذا كان الامر كذلك فدع مركبتك تنافر بك هذا المكان في الحال الى محطة فيكتور بايحت ركب قطارا واحدة عشرة قبل الظهر الى ثغر دوفر. ومنه تستقل الباخرة الى مرسيليا. ومنها الى نيس. حيث تمكنت ستة أشهر على حب الرشاد ليل نهار بلا خبز ولا بحر ولا فواكه ولا لحم. وفي كل يوم والثاني ملقعة من ماء المطر المركب مع اليود. ثم حب

الرشاد... رشاد البحر... المسألة فرصة... ثم مسألة حظ. وان كنت اعتقد ان هذا العلاج الذي أصبحوا يطنون به في أذني دائما أبدأ علاج سخيف لا ينفع ولا يشفع ولكن أعرضه الآن على رجل ميؤوس منه. ثم رجل مستبش وأنا لا أعتقد نفعه ثانية واحدة... ولكن كل شيء جائز... غيره!

وأخرج هذا الغني المسلول الميت من حجرة الكشف وتلاه فيض المصدورين والمسولين كالعادة في كل يوم.

وانقضت ستة أشهر، وكان الشاك من شهر نوفمبر، وقد دقت الساعة تماما، فإذا برجل ضخم عملاق ذي صوت عميق منهل صياح جعل زجاج النوافذ يهتز من قصفه ورجله واصدائه، وراحت اغصان النبات والازهار الاستوائية المرسومة في جوانب الحجرة ترعش من شدة ترواته. نعم اذا برجل هائل غوف القد في قراء وثياب حسنة نالية، قد اندفع كالقنبلة الانسانية يشق صفوفه الزبائن المساكين والمرضى المصدورين، ويقتحم بلا تذكرة ولا ميعاد سابق، يريد الدخول على امير العلم، وسيد الطب، وكان هذا قدم بان يجلس الى منضدته كالعادة، ولم يكن هذا الصملاق المقتحم الجري. يبلغ مكان الطبيب القزم الصغير الجثة حتى احتمله يد واحدة

سر المعجزة التي تمكنني من انقاذ شجرة الانسانية المتعطلة الذائبة من هذا القناء الوحي، والموت العاجل. ولهذا السبب لا أنكر اني لم أتردد لحظة في التضحية بضميري في سبيل واجبي. ولست بحاجة الى أن أقول ان هذا الطبيب المشهور أفرج عنه بكفالة اذ رأى المحققون ان اطلاق سراحه أضعف للانسانية من حجزه. وستعرض هذه الجنابة على محكمة الجنابات في لندن في دور انعقادها القادم، وستقرأ أوربا بأسرها كيف سيكون دفاع رجال القانون عن ذلك القاتل الصليب

ان لدينا من الامل ما يشجعنا على اعتقاد ان هذه الجرأة العظيمة، والمحاولة الرائعة، لن تكلف ذلك البطل عنته. فان الشعب الانجليزي شعب ذكي يفهم ان حب الانسانية القادمة، هذا الحب المتناهي الذي لا يحتمل بمصلحة الفرد في سبيل مصلحة المجموع، هو في عصرنا هذا الباعث الوحيد الذي ينبغي أن نحترمه ونعتز به عن قسوة العلم وشناطته.

عباسي حافظ

حياة كاتب

نشر بالانجليزية، آخر كتاب عن حياة الكاتب الايطالي لورنوداوي الذي كان صديقا لكازانوفا الفيلسوف الايطالي والذي وضع شرحا لكلمات «دون جوان» و«زواج فيغاورو» وهما روايتا الاوبرا اللتان ألفهما الموسيق موتسارت.

وحياة ذلك الكاتب تدل على تطورات ومفاجآت عجيبة. فقد هاجر موطنه ايطاليا وذهب الى لندن واستخدمه مسرح «دروري لين» في وظيفة شاعر. ولكنه ما لبث أن صار في ضائقة مالية وأوشك أن يسجن لعجزه عن سداد ديونه فقرأ فيلادلفيا بامر يكأتم انقل الى نيويورك وأنشأ فيها عمل بقالة. وبعد حين أنشأ أول دار للاوبرا الايطالية في امر يكالما ظهرت مقدرته في الشعر والا اداب اختارته جامعة كولبيا ليكون بها استاذ اللغة الايطالية وآدابها

فصاح به العملاق يقول نعم. بل ألف نعم. ها أنذا. فاني وصلت أمس فقط فلم أكد افارق الباخرة حتى وصيت بعمل تمثال نصفي لك وسأعرف كيف يكون مكانك في مدافن العظام في ويستمنستر بعد عمر طويل ان شاء الله... وتها لك على متكا رحيب هناك فكاد لشكا من ثقله وضخامته يهوى به، وتهد وابضم ابتسامة سرور وهناء ورضي وراح يضمهم قائلا اواه... حقاً ان الحياة جميلة. حقاً ان الحياة خلقة بأن تعاش!

وأما الطبيب فاشار الى كاتبه وساجبه ان ينصرفا
تفرجا في صمت، وبقي هو وحده وزبونه القديم.

وانتق الدكتور هليدوتيل يتأمل العملاق لحظات قصاراً. وهو متعجب جامد في مكانه مذهول شارد النظرات. ولكنه لم يلبث ان قال في لحظة غريبة وصوت مضطرب النبرات، اسمح لي اولا أن أطرد هذه الذبابة عن صدغك وأسرع الى العملاق فأخرج مسدساً من جيبه فاطلق منه رصاصتين في لمح البصر على صدغ ذلك الجبار الهائل فسقط هذا مضرجا بدمه، مهشم الجمجمة... واذ ذاك تقدم اليه الطبيب فجعل يقص بالمقص ثيابه حتى عرني الصدر بالشرط راح يشقه من أسفل الى أعلى...!

ولما دخل عليه الشرطي بعد برهة ليستاقه الى دار الشرط ألقاه جالساً في أتم الهدوء الى متضدته ممسكا بمنظاره العظيم في يده مكبا على خض رصين ضخمتين موضوعتين على المتضد المضرجة دماغ... لقد كان هذا الطبيب العبقري. بل هذا العلامة الغريب. يحاول في شخص ذلك الرجل ان يعرف ما سر مفعول هذا العلاج الجديد... رشاد البحر... في رثي ذلك المصدر الاعمى الميت الذي كان موشكا على القناء فصاح وطالب وامتلأ حياة وقوة ولما ودما.

قال وهو ينفض مع الشرطي. أيتها الشرطي لقد رأيت من الواجب ان أضحي بهذا الرجل اعتقاداً مني ان تشرحه قين بان يكشف لعين

كانه ريشة في مهب الريح وراح يحترق في صمت خديه الدالين الفاترين بدموع الفزار وعبراته الواكفة، ويصرها بقلاته، ثم يعود يغسلها بدمعه وعبراته، وكذلك لبث لحظة مستطيلة يرسل على الخدين الذائبين فيض دمه وثمه حتى شبع بكاه وهيبلا فالتى الطبيب من يده الى مجلسه وهو في حالة اغماء يكاد يختنق بما فعل به هذا العملاق الجبار البكاء المسرف في قلبه ومضى هذا الجبار يصيح بصوته الراعد القاصف قائلا « مليونين نعم مليونين لك. هل يفهمك هذا للبلغ. بل ثلاثة ملايين من الجنابات اذا شئت. اني مدين لك بالحياة. مدين لك بالشمس والماء والكل الطيبة، والاطعمة الدسمة الشية الفاخرة، والشهوات الحادة الطاغية، مدين لك بالوجود... مدين لك بكل شيء فهم طالبي بأي جزاء شئت. سلتني أي قدر من المال لم يسمع أحد به ولم ينله من قبل انسان... لانني في أشد التوق الى الوفاء بدني لك... هيا قل وعجل. ماذا تطلب!

فبهت الطبيب من هذه المفاجأة المسرحية للثقة وراح يقول بصوت ضعيف مختنق، من هذا المختون... اخريجوه من هنا! ولكن العملاق وقف وقفة الملاك المتعجب عند ما رأى الحاجب يتقدم اليه ليخرجه، فلم يسمع هذا الا التراجع مهوونا خافاً. واستولى الجبار قائلا لا عجب، لا عجب، حتى أنت ايضا متقدي العظيم وغلصى الا كبر لا تعرفني ولا تبينني. انا زبونك الذي وصفت له، ذلك الهيكل العظيم الذي كان على شفا الموت. لقد ذهبت الى نيس... نيس... واتيت وصفتك... حب الرشاد... وهانا قد عدت اليك كما ترى. الا استمع اذن الى ما انا قائله لك... وراح يضرب صدره بجمع كفه ضربة لو سقطت على رأس أكبر ثور لحطمته.

فلم يكذب الطبيب يرى ذلك كله ويسمع حتى نهض واثبا من مجلسه وهو في أشد الدهشة والصعب، يقول ماذا اسمع... هل أنت ماذا... هل أنت ذلك الميت الذي كنت يائساً منه...

العظماء

أيامهم وساعاتهم الاخيرة

- ٢ -

فاليون في الاسر فوق الصخرة

- ١ -

لنائب المحترم محمد صبري ابراهيم

أمريكا و يظل « يوسف بنابر » يضطر رجة
الاقدار أو غضب الحقاء . ولكن نابليون رفض
هذا حجة وشتم . وركب مع بعض خواصه الى
(روشفور) وهي ثغر صغير على بحر الشمال .
فوجد نفسه امام بارجة بريطانية تحرس الشاطئ
الفرنسي (بليرفون — Bellerophne)
فصمم على أن يسلم نفسه للانجليز . وتمثل له في
تلك الساعة شيخ (تيموستكل اليوناني) الذي
حارب العجم . ثم نقته أثينا فسكر في أن يظل
ضيفا في العجم للذين حاربهم فتفوقوهم بمداوة وإحلال
فكف نابليون خطأ موجرا . الى تقدم تلك
في انجلترا قد فيه « فصت عن الاسمات
الداخلية فرنسا وعدها أكبر دول أوروبا في أن
أختم حياقي السياسية فابقت أفرع باب كرم
الضيافة لدى الشعب البريطاني — كما فعل
تيموستكل من قبل : وإني لأضع اليوم نفسي
في كمال القوانيتم . راجيا — سموكم — باعتراكم
عظمين أعظم وأقوى وأكرم أعدائي أن تمتحنوني
هذه الحاية — نابليون »

وسلم نفسه الى « ميتلاند » قبطان الباخرة
(بلورفون) وصعد في ثيابه الرسمية اليها —
ولاول مرة في حياته صنع مالم يصنعه الملوك
والامراء . فرجع قبضته تحية لقائد البارجة .
ومكث في (بليموث) ينتظر أمر الحقاء
في مصيره فجاء قاضيا بأمره الى جزيرة سانت
هيلانة على أن لا يصحبه غير ثلاثة من ضباطه
وطبيب واثنى عشر تابعا .

صعد نابليون لهذا القرار الطام وأحسج بانه
ليس أسير حرب . وأنه هو الذي تهدم لانجلترا
طامعا غفارا عتصيا في قوايتها وفي قانون الطبيعة
الأكبر — الكرم — كرم الضيافة وحسن
المثوى .

وأخيرا أحس بخطئه وأن قدمه قد زلت
به عند ما التجأ لانجلترا أكبر أعدائه — قبل
أن يستوفى من نيائهما ونيات الحقاء . فسكن
سكون اليأس . واستسلم للقضاء : وكظم غيظه
نفسه الجريحة . واستجمع كل قواه لخلق هذه
الضربة التي جاءته في الطلام وانقل الى البارجة

وفي لحظة من لحظات الدهر التي تتجمع
فيها سخرية الاقدار وتهكاتها . ضاقت الدنيا
بالامبراطور . وسدت فجاج الارض وسبلها في
وجه سيد الحروب وجبارها . فلم يجد شيئا من
الارض يأوي اليه .

أذهب الى انجلترا ليطلب به في شوارعها
وهياكلها . ويصيح للنسر العظيم الذي ضاقت
باجنحته الرياح أسيرا في قفص معروض للنظارة
مستباح الحى ؟ وهل يعيد التاريخ فيه بازيد ؟

أم يصحركا اصغر هانيبال من قبل ؟ كلا !
« هذا عمل ضعيف العقل غيول . ومهما
ادخرت لي الاقدار في طيائنها فلن أفكر في أن
أضع بنفسى حدا لحياقي قاطع حبلها او اخضر
مدنها »

أم يسلم سيفه للوشر ولولجئون ويكون في
قبضتهما أسير حرب . ! !

أيسلم نفسه لروسيا . وفي تلويحها ذاق مرارة
الهزيمة من أعوام ثلاث . وأمام نيرانها المشتعلة
رأى كيف تفقد الوطنية نارا . وتصبح التضحية
شعارا .

تبادرت كل هذه الاحتمالات الى عقل
نابليون في ساعة اليأس من نجمة ومن فرنسا معا
واستقر رأيه على مفادرة فرنسا — لمصلحة
فرنسا نفسها — أما ما يأتي به القدر . ويسوقه
المستقبل . فلم يعد يفكر فيه . وألتي بنفسه في
غمرة القضاء والقدر .

عرض عليه أحد أخوته أن يبادلا الموقف
— وكان عظيم الشبه به — فيمر نابليون الى

في سهل وانزلو تحطمت آمال نابليون . وفيه
تبددت أحلامه . وانتثرت مطامعه . وحيل بينه
وبين النصر لاول مرة وللأبد . ولم تحصد مدافع
ويلجئون في ذلك السهل المخصب جيوشا ولا
جنودا ولكنها حصدت دولة واقتلعت امبراطورا
ودكت عروشها . وأسقطت ملوكا .

ولم يتلع نار وانزلو جنود نابليون وحرسه
بل يجد نابليون وسلطانها . وحشرت له حفرة
زدى فيها

ففي ذلك السهل غابت شمس وأفل نجم .
وفيه تحولت الاقدار عن ولدها البكر وانحرف
الحظ عن ابنه المدلل . واستحالت الانتماء
التي ارتسمت في جبين الغلود نصرا ومجدا في
(استرلز وأولم ومارنجوجينا) سخرية قاتلة
وتهكرا مرأ عندما قذف نابليون بأخر عدة له في
اتون الحرب المستعرة . ونزل عن حرسه وكان
به صبيبا

غضبت آلهة الحرب على نابليون فودع
الحرب وميدانها . وأدار ظهره للساحة التي
تكرت له وجاد الى باريس يحمل مرارة الهزيمة
ويصرع غصة الخيبة . ويداعب ألم القتل .
ويستوحى نجمة الحقائق المضطرب

وحيل له في وقت ما أنه قادر على تحدى
الاقدار والاختطار . واقتتل الجند الضائع من
لسهل العظيم لو يسر له أن يجمع أقطاض الجش
وبقاياه . ولكن هيهات هيهات ! ! فقد ملته
فرنسا . وملت الحرب وتيرمت بنابليون
وولت عنه .

ووقف على شاطئها ويدها مضمومتان الى الخلف يطل على مالم الامواج الذي يحجز عن إخضاعه : وحيداً . فريداً . لا بل في جيش من ذكرياته . وجند من خواطره .

يدو من بعد رجلا سمينا قصير الاقدام . لا تكاد تبين عمره . يرتدى سترته الخضراء مشحوا بوسام « اللوجيون دوفير » وفي يده قبعة المثقلة الاركان . برأسه الكبير وشعره الرمادي الكثيف من الخلف : ولا يزال يقاوم هجمات الشعر الابيض . تفت رقبته القصيرة من بين كتفين قويين .

مضايق تبدو كأنها قدت من الصغور . يميل لونها الى الاصفرار . كأنه رخام تمثال قديم دب اليه من طرف الزمن غلام وسواد . لا يجمد في وجهه انكاشا ولا تحمدا . ولا يزال أهله وأسانه عصفطين بجملها . ولا يزال يدها جيلين فقد كان شديد العناية بهما خلال الممارك .

وهيته الطبيعة مبرزين ساعداه على حفظ صحته . فكان ينام عند ما يريد . ولا يعرف الافراط من الطعام أو الشراب .

عضلاته قوية . وأعصابه حساسة اعتاد القيادة والامر والسيادة . فلم يعد يحمل ما يند خضوعاً أو استسلاماً . فإذا ضاقت عليه سترته مزقها . وإذا ضغط حذاءه قديمه قطعه . فهل يمزق هذا القفص الحديدى الصخرى . أم ينحفض له ويستكين . وهل يستسلم لسر هذين لاد . أم يعلن عليه الحرب والقتال ؟

لقد كانت حياته في الاسر مريرة . ولكن كانت فيها لذة الصراع لا مع الحاكم الخلف القاسي الفؤاد . بل مع الطبيعة ومع العالم . ومع هسه فقد خلاها بحاسنها حساباً حسياً .

واستقبل التاريخ بقص عليه بناءه . ووقف بباب الحقيقة يدافع عن هسه ويرثها . ووقف بباب الرحمة يستمطر عيشها على قبره الذي كان يتأهب اليه على بعد خطوات من مرقد الدنيا

يحضن فرنسا ويحمي عليها . فهل كان غمام الحوادث أو غمام الدموع ؟

ولم لا يظلل الغمام ساحل فرنسا : ألم تكن شمس نابليون في تلك الساعة غشبية هي الاخرى في الغمام . اذن هي غمامة واحدة أظلت العاشق والمعشوق . غابا معا في ليلا : وعند ما ألقى الليل سدوله اخطط ظلام الحوادث بظلام الليل وآوى نابليون الى فراشه في قاعة مظلمة يترك فيها عيوناً لاتنام . ويخفون لا تنطبق الا لتفتح كأنه لا يزال في الميدان

ينام باحدى مقلتيه ويتني

باخرى الناي فهو يقطن نائم

وسارت الدارجة تشق سبيلها بين الامواج لثائرة . وأخيراً لفت بالاسر العظيم على الصخرة وما أدراك ما الصخرة ! من صنع بركان . ومن مايا ثورة للطبيعة الخائفة . صخرة سوداء ملساء معددة يقوم في مدخلها جدران طبيعية من بقايا احتراق جوف البركان . يحيل للدخل اليها انها من صنع شيطان ولا يظن ان بها شيئاً من صنع يد الانسان الا المدافع التي تحمي مدخلها . حتى اذا وطئت الاقدام تراها . واستقرت في أرضها سارت في أرض ناعمة رخوة : لانها هنا إنما تسير في طريق الموت طريق الفناء .

ينسبط الحجر أمامها كأنه مرآة من الصلب تحمينا المدافع والأساطيل البريطانية :

ولقد تركت انجلترا للدول الاوربية رقعة أوروبا تبدل في حدودها ومطامها : وتقيم ملوكها وممالكها . ولكنها احتفظت لنفسها دونهم بمجعة الاسد من الفتيمة . واختصت من الغنائم والأسلاب النابليونية بنابليون هسه . وأسلم لورد ليفربول هذه الفتيمة الى حاكم ظالم قاس أسود الماضي والحاضر . جعل سانت هيلانه على نابليون ججحا . وعذاباً مقبها .

تلك هي الصخرة التي قدر لنا نابليون أن يحتم فيها حياته . ويرسل منها آخر نفس . تلك هي الارض التي قدسها نابليون بمبراته وخسراته . ودموعه .

تلك هي الصخرة التي استقر فيها نابليون .

الاخرى التي أعدت لتنتقله الى سانت هيلانه . الى الصخرة — الى المنفى — الى آخر الدنيا — الى اللحد الذي أعدته له انجلترا في قلب الصخرة . والى القبر الذي استقرت فيه بقايا محد قصر :

رأيتني عن كاهله تراب عشرين معركة حاض غبارها . واقصم نازها . ليكسب لنفسه ولبلاده العز والسلطان . ألقاه لا يقذف به في قاع محيط بل ليجمع منه بقية تضحية في مناه يطالع منها كل يوم وجه النصر ويشم أريج المجد الحربي

وفي صباح يوم من أيام شهر أغسطس عام ١٨١٥ مرت البارجة (تورمير لاند) قريباً من ساحل فرنسا الشمالي الغربي فوقف نابليون على سطحها فريداً وحيداً . وقد اجتمع عنه أتباعه من قواد وضباط . احتراماً لكبريائه ودموعه . وقف نابليون وقد رفع قبعته وأرسل على فرنسا النظرة الاخيرة . والدعوة الاولى .

ثم أطرقت الى الارض كأنه يستجمع من خلال الحوادث عمرها . وذكرات المجد الذي كسف مجد هاتينال وعطلي على مجد الاسكندر وأسى الناس مجد قصر :

ثم اوقعت عينيه الى السماء فجاءه كأنه يمشي على نجمة بين نجومها ويتفقد ليرى هل ظل وبقا له وصعبه في مناه . أم أدركه ما أدرك قلب الانسان من جهود وكنود قنارقه واقصص منه ولاحت منه نظرة الى شاطئ فرنسا فوجده

قد احجب : وكان فرنسا قد أحست بأنم الصربة التي صوبتها الى صميم قلب الجندي الذي قادها الى ميادين النصر . ورفع رايتها في كل قطر ومن أجلها كافح الاقدار واقصم لاخطار فالقت على وجهها من الضباب قناعاً يحجب عنها مرارة هذا المشهد . مشهداً يفرسا البكر . في قبضة الامر :

بل كان فرنسا حين شهدت باخرة الاعداء تعمل في أحضانها المجد أسيراً . والجلال مقهوراً فاضت عيونها فحجت الدموع عن نابليون مشهد الساحل الفرنسي الى الابد فلم ير الا الغمام

نقل الصور باللاسلكي الى البواخر تجربة جريدة المانية

نجمت التجارب التي عملت لنقل الصور بواسطة اللاسلكي الى مسافات كريمة من بلد الى آخر. وكانت الخطوة التالية لذلك هي نقل الصور من الارض الى البواخر المتحركة ومن هذه البواخر الى



صورة أخرى أرسلت الى الباخرة وهي على بعد ٩٠٠ ميل بحري



صورة أرسلت من هامبورج باللاسلكي وتسلمتها الباخرة « برلين » على بعد ٤٤١ ميلا بحريا



مهندس ومحمران بحري جريدة برلين نايجلات في غرفة اللاسلكي بالباخرة برلين

الارض. وأول من قام بهذه التجربة جريدة « برلين نايجلات » من أمهات الصحف المانية «لاشتر ك» مع شركة اللاسلكي المانية ومع شركة « يورد دويتشر لويده » للبواخر ومع هيئات أخرى تهتم بشؤون اللاسلكي وتقدهه. وقد نجحت هذه التجربة نجاحاً تاماً وأمكن نقل صور من هامبورج الى الباخرة « برلين » وهي تتفرعاب لبحر ويظهر صورتين منها في هذه الصفحة.

ونقول جريدة « برلين نايجلات » ان نجاح التجربة جعل في الاستطاعة اصدار صحف مصورة على ظهور البواخر فيرى المسافر انباء العالم مصورة وهم بين الماء والسماء.

ونقول انه قد يلو ذلك عرض أشرطة سينمائية على ظهور البواخر تبين الحوادث الهامة التي تقع في أنحاء العالم من قبل أن ينقضي طويل وقت على حصولها.

لصحة التلاميذ



تلاميذ انجاز يسافرون جماعات الى الريف في أثناء الساعحة المدرسية



صوتان من عجمان

محمد محمود باشا — ماتت البوقين دول اللي داوشينا
 المستر هندرسن — يا دولة الباشا احنا الصحافة عندنا حرة

الخبير الأسبوعي الدكتور الخليل

من أم المصريين الى مستر مكروناذر

أرسلت صاحبة العصمة أم المصريين يوم الجمعة ١٨ يوليو الجارى هذا التلغراف الاتي الى المستر رمزي مكروناذر رئيس الحكومة البريطانية: كنت أعتقد أن حزب العمال البريطاني أكثر الأحزاب إيماناً بالديموقراطية وتهدية الحرية ولذلك لم أطلب بعد على دهشتي من أخبار المفاوضات بين وزارة العمل ووزارة مصر الديكتاتورية التي ما قامت إلا بتأييد المستعمرين انتقاماً لقتل مشروعاتهم، وبفضيحة مبادئ العدل والدستور، ورغم إرادة الأمة المصرية أفلا تعلمون أن هذه الديكتاتورية تحرم في جميع أنحاء القطر المصري كل اجتماع تاماً كان أو خاصاً وتهش المنازل والمتاجر لتسير موجب، وتخفق بالتشريع الرجعي والاوامر الادارية حرية الرأي والنشر حتي أصبحت الصحف الحرة مابين معطل ومكتم، كما أصبح أكبرهم رجال الادارة الذين عين أغلبهم في هذا العهد الرجعي مطاردة النواب والشيوخ واضطهاد أنصارهم، كل ذلك بحجة المحافظة على النظام والامن العام واتحاد هذا الكوكب الطاهر دليلاً في الخارج على رضى الأمة واطمئنانها لنظام الحكم الحالي مع أن الأمة مقهورة على أمرها بقوات الحكومة المعبأة؟

فهل ترون حقاً ان من مصلحة البلدين إجراء مفاوضات أحد طرفها غير ممثل لامتة بل هو مستبد بها؟ وهل تعتقدون حقاً ان اتفاقاً يقد مع ديكتاتورية كهذه وفي جو يسوده السخط والمرارة وسوء الظن يشرف اسم الديموقراطية ويكون خليقاً بالبقاء والقبول؟ ثم ألا ترون أن حكومة العمال بصرفها هذا تعصى على سياسة حسن النفاذ التي كان المصريون يأملون أن تتوطد دائماً في عهد حكم حزب العمال ذى المبادئ الحرة الديموقراطية صمية زغول

يت الامة في ١٨ يولييه سنة ١٩٢٩

هريث لسمو الامير الجليل سموه لوسوره:

تحدث عمري «الاهرام» الى صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون في الحالة الحاضرة فصرح سموه بصريجات خطيرة تدل على بعد نظره وثاقب فكره وعلى وطنيته الصادقة التي لم تشها قط شائبة.

قال سموه رداً على سؤال بشأن المفاوضات وعما اذا كان سموه يرى الوقت ملائماً لها:

— كلا لان الحياة التيايية معطلة ورأى الخاص أن المفاوضات في المسائل الخاصة بمصر يجب أن يسبقها حل مسألة السودان. لأنب اذا تمت بدون هذا الحل كانت بلا جدوى اذ استقلال مصر استقلال تاماً بلا قيد ولا شرط لا قيمة له ولا يكون استقلالاً حقيقياً اذ ابقيت مسألة السودان على ما هي عليه الآن او حلت حلاً يتناقض مع هذا الاستقلال وحينئذ تكون المفاوضات قبل الحصول على حقوق مصر في السودان كوضع الحمرات أمام الثيران كما يقول الفرنسيون

— يظهر ان الدلائل تتوافر على قرب عودة الحياة التيايية بعد تعديل قانون الانتخابات فارأى سموكم في ذلك؟

— لا أرى لهذا التعديل وجهاً صحيحاً اذ جعل الانتخابات على أكثر من درجة أو تقيدها بقيود أخرى يكون سبباً لفساد الاخلاق وانتخاب أشخاص لا يصبرون عن رأى متخبيهم ولا يتوبون عنهم نيابة حقيقية ويفتح أبواباً لقانون الانتخابات تصل منها السلطة الادارية الى تدبير ما تريد تدبيره حسب رغباتها

ومن الامثلة على ذلك ما حصل في الانتخابات الثلاثينية التي سقط فيها المرحوم سعد باشا. ولم يكن من المعقول حينئذ أنه لا يتخبط من أغلبية ثلاثين شخصاً. فاذا كانت القانون قد جعل انتخاب هؤلاء الجماعة نهائياً فهل يمكن أن يكون سقوط سعد باشا في هذا الانتخاب ممعراً عن

رأى الامة. وكذلك اشتراط شروط في المنتخبين أو المنتخبين يؤدي الى مثل هذه النتيجة من انتخاب من لا ترضي عنه الامة وسقوط من تعتمد عليه وترضاه في النيابة عنها

فالقانون الحالي هو القانون الجدير بالبقاء. واذا كان لا بد من التعديل فيه فيكون هذا التعديل محصوراً في عدم جواز انتخاب شخص من جهة في جهة أخرى اذ ليس من العدل انتخاب شخص من أهل انصرية في جرجة مثلاً او آخر من قنا في البحيرة لما في ذلك من الخافقة للمعنى المفهوم من النيابة. اذ المقصود منها كما هو ظاهر بالبدهة أن يتخبط عن كل جهة من يتوق به منها بحسب ما يراه أهل تلك الجهة فيه من الجدارة وان كان في الواقع ونس الامر أن كفاءة من غيره

ثم يبدى سموه رأيه في اتفاق مياه النيل فانتقده من الوجهة السياسية وقال انه يضعف مركز مصر السياسي في السودان وان المسألة السودانية كانت يجب ان تحل قبل هذا الاتفاق أو معه:

والصحيح ان هذا الحديث السامى الذى تسلم فيه الوطنية والاخلاص قد حاج جريدة «السياسة» والجرائد الوزارية الاخرى، فسئت مقام الامير الجليل وتركب الادب الواجب نحو سموه، ثم تخبطت في الرد عليه ايماناً بحب، كل ذلك لانه لم يصادف هوى في هوس اصحابها ولائها وجدته الحق الصراح الذى لا تقفأ تبارى فيه. ولكن الامة قدرت الحديث حق فصره وعدته مثلاً جديداً على وطنية الامير واستقلال رأيه وقد ضرب سموه من قبل عليهما مثلاً عديدة

هس فشلت المفاوضات في شره؟

يبدو لنا ان حزب العمال وحكومته شرما يريان عبت المفاوضات مع وزارة مصرية غير دستورية وقد بدا ذلك لأول مرة في جريدة الديلى هرا لسان حال حزب العمال فقد نشرت يوم ٢٠ يوليو الجارى مقالا افتتاحياً كان له صدى قوى في مصر أزعج الوزراء وأقص مصابيحهم وقالت فيه ما ياتي:

نحن واقفون من أن وزير الخارجية البريطانية
 يسمح تقديره الجدي للتصريحات التي أدلى بها
 حديثاً زعماء الوفد وهو الحزب الوطني المصري
 وقد أزعجهم بشكل بات أن تفتح باب المحادثات
 بين المستر هندرسن ومحمد محمود باشا فهم يحذرون
 بريطانيا وحكومتها بمبارات حاسمة ويقولون
 أن حل الصعاب الخاصة بالمسألة المصرية لا يمكن
 الوصول اليه إلا بواسطة برلمان ووزارة مصريين
 ومكونين تكويناً صحيحاً . ويصرحون بأن محمد
 محمود باشا لا يمثل الشعور المصري الحقيقي وأنه
 ليس رئيساً لحكومة اختيرت اختياراً شيعياً بل
 هو على رأس نظام للحكم أسس بواسطة انقلاب
 وأن البرلمان المصري الذي حل كان معارفاً في
 الباطن والغاية له ولا صدقاً . ويؤكدون أن كل
 اتفاق يصل اليه سينظر اليه حتماً بأكبر قدر من
 الارتياح وهم يرغبون برغبة جديدة في مصادقة
 بريطانيا وقد بدأ قلقهم من المستقبل بشكل ظاهر
 أما نحن فيوضح لنا أن الشرط الضروري
 لأي حل صحيح دائم للعلاقات المصرية مع
 بريطانيا هو إعادة الحكومة الدستورية في
 مصر نفسها
 وليس لدينا أدنى شك في أن مستر هندرسن
 الذي نعرف أن تأنيده للديموقراطية الدستورية
 أمر سياسي في طبيعته ، سيكشف هذه المسألة
 في محادثاته بكل صراحة .
 أن قوى حزب العمال الحكم يأتي بفرصة
 قيمة لتأسيس علاقات للتعاون المتبادل قائمة
 على أساس التفاهم الصحيح والتعاون بين بريطانيا
 والامة المصرية
 فإذا قامت حكومة العمال بذلك فاتها تمحور
 فوزاً عظيماً خالداً . (انتهى)
 ثم قالت جريدة « نيوليدر » لسان الحال
 لآخر لحزب العمال ، ما يأتي تعليقاً على حديث
 جرى بينها وبين الاستاذ مكرم عبيد :
 صدر بيان شيع بالرمي في ارتقاب عقد
 معاهدة مع الحكومة المصرية ، وقد أحدث هذا

البيان دهشة لانه بعد أن عبرت النيوليدر عن
 خوفها من أن تتفاوض وزارة الخارجية مع
 محمد محمود باشا تظهر في الصحف الانجليزية
 نبأيات بشكل واضح وفيه ان محمد محمود باشا
 يزور إنجلترا لفرض واحد هو تسلم درجة
 اكسفورد الفخرية وأنه لن يتباحث في المسائل
 السياسية
 فمن هو المسئول عن تغيير هذه السياسة
 تغيراً أحدث موقفاً صعباً في العلاقات بين
 حكومتنا المؤلفة من حزب العمال وبين الامة
 المصرية ؟
 يمكننا أن نحكم على خطورة هذا التطور
 الاخير من حديث السكرتير العام للوفد والحزب
 الشعبي وهذا الحديث منشور في غير هذا المكان .
 والاستاذ مكرم كان وزيراً للتواصلات في
 الوزارة الدستورية الاخيرة وكلامه ثقة في
 الموضوع . (انتهى)
 وفي يوم الاثنين ٢٢ يوليو الجاري خطب
 الكاتب بنيت احد النواب المتنازين عن حزب
 العمال في حصة الشاى التي أقامها مؤتمر الجمعيات
 المصرية في لندن فقال يخاطب المصريين
 الحاضرين : أؤكد لكم ان حزب العمال وحكومته
 لا يبلان أن تفرض معاهدة على الامة المصرية
 وقال أيضاً : ان المعاهدة مع محمد محمود باشا
 قد قضى عليها قضاءً مبهماً .
 هذه كلها قرآن ربما تدل على ان حكومة
 العمال رأت حقيقة الموقف أخيراً وقدرت عبث
 التفاوض والاتفاق مع وزارة مصرية غير دستورية
 فعبثت مسلكها وعدلت عن ذلك العت حصوصاً
 وأنه شاع في مصر منذ يوم الثلاثاء الماضي ان
 المفاوضات بين محمد محمود باشا والمستر هندرسن
 قد قطعت فعلاً .
 ولكن سواء تغير مسلك الحكومة البريطانية
 نحو الامة المصرية أو لم يتغير فإن هذه الامة
 ثابته في مكانها معتمدة على نفسها وهي واثقة
 من انها لا بد فائزة بالدستور والاستقلال الصحيح

تعطيل جبريتين

صدر يوم السبت الماضي قراران بتعطيل
 جريدتي « المستقبل » و « الشرق الادنى »
 وهذا نصهما :

علس الوزراء

بعد الاطلاع على قانون المطبوعات الصادر
 في ٢٦ يولييه سنة ١٨٨١ وعلى قرار مجلس الوزراء
 الصادر في ٢٦ يولييه سنة ١٩٢٩

وبما أن مجلة « المستقبل » قد نشرت في
 عددها رقم ٨١ الصادر في ١٨ يولييه سنة ١٩٢٩
 مقالا بعنوان « أقيصرية قصير تريديوت »
 وأخباراً تتضمن تمريضاً بالشخصيات وعبارات
 ملققة من شأنها إثارة الافكار

قرر

١ — تعطيل مجلة « المستقبل » تعطيلاتها
 ٢ — على وزير الداخلية تنفيذ هذا القرار

رئيس مجلس الوزراء

امضاء : محمد محمود

بولكلي في يولييه سنة ١٩٢٩

علس الوزراء

بعد الاطلاع على قانون المطبوعات الصادر
 في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ وعلى قرار مجلس الوزراء
 الصادر في ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٨

وبما ان مجلة « الشرق الادنى » ما برحت
 تنشر منذ مدة أخباراً تتضمن تمريضاً بالوق
 من الملوك وعظاء الرجال ولا سيما ما نشرته في
 أعدادها الاخيرة عن سيرة أحد ولادة مصر
 السابقين وعن إحدى ملكات الدول الاجنبية
 مما يمس الآداب ويؤثر الى الاخلاق

قرر

١ — تعطيل مجلة « الشرق الادنى » تعطيلاتها

نهائياً

٢ — على وزارة الداخلية تنفيذ هذا القرار

رئيس مجلس الوزراء

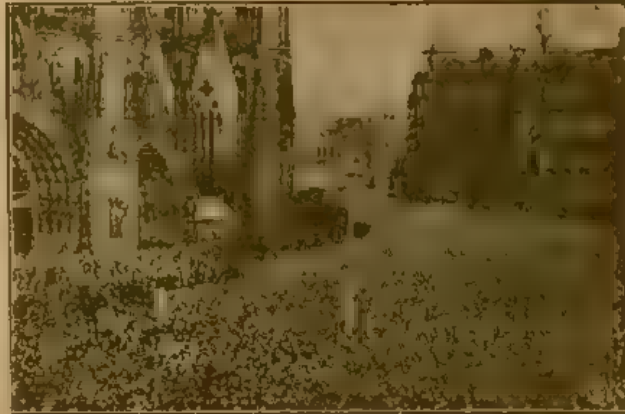
(امضاء) محمد محمود

بولكلي في يولييه سنة ١٩٢٩

الاب والابن يعلمان . ما

أبناء العلم — الم مصورة

ذكرى معاهدة فرساي في ألمانيا



جمهير الألمان محتشدة في ميدان برلين يوم ٢٨ يونيو أنصبي ستظاهر ضد معاهدة فرساي
لمائة مرور عشر سنوات على عقد هذه المعاهدة

التعليم باللاسلكي



انتشر التعليم باللاسلكي في الخفاء حتى صار عدد المدارس التي تأخذ به ٥٠٠٠ مدرسة وفي كل
فصل بوق كبير ينقل إلى التلاميذ محاضره تلقى من مكان بعيد على مختلف المدارس وما على
المدرس في الفصل الآن يشرح هذه المحاضرة اللاسلكية على الخريطة ويسأل التلاميذ
ليعرف مقدار فهمهم لها . وهذه صورة تلاميذ فصل يتعلمون بهذه الوسيلة العصرية



استر كارورث واسمه من بلدة ترش في ولاية
الدرادو بأمریکا وقد حصل على دبلوم الآداب
من كلية هندريكس في يوم واحد

بعثة في بلاد التبت



ولدا الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة
السابق وقد عادا من بلاد التبت أخيرا حيث كانا
في بعثة علمية هالك

الرجال يدافعون عن حقوقهم

مسابقة غربية



صورة مسابقة دولية في «الاطواق» وهي من خواص منطقة
الربن بالملايا وقد قيمت في مدينة فيوتربورج



مكتب «الاتحاد الرجالي» للدفاع عن حقوق الرجال في فينا
وسيقعد مؤتمراً في سجن القادام يبحث فيه موقف الرجل
حيال المرأة في العصر الحاضر



رحلة جوية فوق المحيط الاطلسي



طيارة من نوع دورنير قطع بها طياران اسبانيان المسافة بين أمريكا وأوروبا ثم اصطرا
الى المحيط بجوار جبل طارق فاحتتهما سفينة انجليزية

احسن وسيلة
لوقاية الحماربالتسمي
وتقويته
هي استعمال
اقراص فال
تباع في جميع الصيدليات
ومخارن الادوية
اطلسا، بماكنوتلاريا
قالله

الخبير الاسبوعي في الخارجية

ايرام اتفاقات الديون

ماغلية تمية من الاصوات فقط وافق مجلس النواب الفرنسي على ايرام اتفاقات واشطن المعروفة باسم اتفاقات (ميلون-برنجيه) وقد يتناها للقراء فيما مضى وكانت صيغة الموافقة لا تتضمن مصاً تعطي في صلب الابرام ذاته فافازت وزارة بوانكاريه باقرار رأيها وبالتمتة ولكن باغلية ضعيفة كما يباعد ان يحدد رئيس جهة مصياً في حالات المجلس الاخيرة . وهذا الابرام تعادت فرنسا من قسط اول اغسطس القادم ومقداره (٤٠٠ مليون من الدولارات هي ثمن المهمات التي تركتها امريكا للفرنسيين بعد انتهاء الحرب العظمى ، وبالابرام ايضا تفرغ وزارة بوانكاريه لمؤتمر تنفيذ التعويض ومواجهة تصفية مسائل الحرب كالجلاء واستغلال اقليم السار والرقابة على الاراضي الالمانية التي تحرر من الاحتلال وتجعل في حيدة ولكن هذه الوزارة اضعأت كثيراً من نفوذها وقوتها ولو أنها اجتازت عقبة الابرام بسلام

وابرمت اتفاقات (تشرشل كايو) الخاصة بالديون التي لبريطانيا وكان ايرامها ايسر من ايرام الاتفاقات الامريكية فقد ووفق على ايرامها برفع الايدي وبما يقرب من الاجماع ويظهر ان الفرنسيين بادروا الى الابرام خشية عودة وزارة مكدونالد الى اعادة النظر في اتفاقات تشرشل كايو ثم تلاقيا لما عسى أن يحاوله بريطانيا من تعديل في توزيع انصاف التعويض في مؤتمر تنفيذه القادم بدعوى غبنها في الديون وفي حصص التعويض ماً .

وقد كشفت المناقشات والتصريحات التي سبقت الموافقة على الابرام كثيراً من الامور المستورة اشرنا اليها في زميلنا «البلاغ» اليوى مفصلة فليرجع اليها من اراد .

ما بين روسيا والصين

روح السلم في الاسبوع الذي انقضى باشتداد الخلاف ما بين روسيا السوفيتية والجمهورية الصينية اشتدادا أدى بالروس الى ارسال بلاغ نهائي فرد الصينيون عليه رداً لم يعتبره الروس كفيماً مرضياً وقالوا انه لم يحل من رياء . وردت اثناء بعد ذلك بان الحشد على الحدود ازداد من الطرفين وقدموا ما للروس بنحو ٢٠٠ الف وما للصين بنحو ١٥٠ ألفاً او ٢٠٠ الف . ورد في الطين بلة ما قيل من ان الروس تقدموا واحتلوا بوغراشكايا ومنشوى . وفي هذه الاثناء توارت الاخبار بان بعض رجال السياسة من الانجليز والامريكان والفرنسيين واليابانيين اتفقوا على ان تتولى فرنسا الوساطة ما بين المتخاصمين نقص الخلاف ودكرت روسيا والصين بينهما وقتاً ميثاق كيلوج المحرم للحرب وبقيت عصبة الأمم وهي هيئة السلام كآنها في المربع فلم تقدم للفصل ما بين طرفي الخصومة مع ان لها ان تتدخل باسم السلم لحسم الخلاف ولو لم يدعها اليه أحد من المتخاصمين كما فعلت في نزاع بلغاريا واليونان من قبل .

وبعد ما تقلم وردت اخبار أخرى في مساء الاحد الماضي تكذب خبر استيلاء الروس على بوغراشكايا ومنشوى وقد كرر عجباً لم يهد الا نقيضه من قبل فتقول ان الصين على استعداد لاطلاق سراح من اعتقلتهم من الروسين بتهمة ث الدعاية وريد أيضاً تصريح من وزير النقل السوفيتي فيه ان روسيا ما كانت لترسل جندياً واحداً الى حدود منشوريا لولا ما أشيع عن تأليب بعض الروس البيض (المضادين للشيوعية) مع بعض المهاجرين والتهديد بمهاجمة الاراضي الروسية (سيبيريا) . . . ثم التقيب على ما تقدم بقوله أن روسيا لا تنهر الحرب على الصين بسبب المبادئ . . . غير أن القارىء

يدرك بسهولة ان مسألة الصلح لا غارة الروس البيض والمهاجرين لا تستلزم حشد ٢٠٠ الف من الجنود .

تناقض بين في الاخبار والمراعى بحارقه الباحث . وقد ورد بعد ذلك في ظهر الاثنين نقلاً عن اخبار بكين ان الاناشات جرت فيها بان الروس في فلاديفوستك جندوا من من ١٨ الى ٣٥ وان الطيارات السوفيتية ضربت بوغراشكايا واقليمها بالقتال

وجاء على لسان تشنغ هسوليانغ صاحب منشوريا نفسه ان القوات السوفيتية في ٢٠ الجاري قامت ومعها الغازات الخائفة و ٣٧ مدافع من مدافع المدان هجوم على طول نهر سونيو وعلى الحدود الشرقية ل منشوريا . ولزمت الجنود الصينية خطة الدفاع

غير ان وزير خارجية الصين يحدث مع ذلك ان روزي في لاربع عيه ويقول انه ليس بتشائم وان التدابير التي اتخذت هي من باب الصلح فلا محل لفقدان الامل في الوصول الى تسوية سلمية

والامور واقفة حتى مساء الاثنين ٢٢ الجاري عند هذا الحد .

شباب دمشق

حمل اليه البريد السوري رسالة من دمشق تقول ان الطلبة التجباء هناك عز عليهم كثيراً أن تكون الصناعة الوطنية في كساد ، وان تكون الحالة الاجتماعية في فساد ، فالتفت كل منهم على ضم صفوفهم وتوحيد جهودهم لرفع المستوى الخلق ولا حاش الحيدة الاقتصادية لوطنية وأثبو من بينهم لجنة لتحقيق غرضهم لاسمى « مرز » قوية وايمان ثابت في وجوب العمل على « ص سوريا » كما قالوا في مستهل برنامجهم الذي أنهتوا فيه « اهم لايستون لاسلهم لافصدة ووحدة الخلقية لا السياسة الحزبية »

وهذا عمل مشكور مرور فليسمع شباب مصر ، وليعموه وليقتضوا منه ، وقل اعمالوا في سبيل الله وفي سبيل الوطن



الاستاذ مكرم يخطب في مجلس العموم البريطاني

اللورد لويد — لله ايش جيك هنا

الاستاذ مكرم — مادهم قفتم برلماننا جينا حطب ومهاجمكم في برلمانكم

محمود سامي باشا البارودي

حياته وأدبه وشعره

— ٤ —

نسب البارودي وشعره الوصفى

ذكرنا في مقالنا السابق مثلين من غزل شاعرنا - على أن النفس لا بد وأن تطلب المزيد من ذلك فالغزل أوقع على النفوس وأميل للافتدة ولكني لا أستطيع - والحق يقال - أن أفضل قصيدة على أخرى في غزل البارودي فالكل حسن وجميل لا يسمح لي باقتباس الاحسن - ولهذا يجدر بمن يريد أن يعرف دقائق الغزل وبلوغه منزلة سامية عند صاحبنا ألا يدع لنفسه فرصة تسخ إلا ويتمع النفس بتلك القصائد الموشاة في ديوان البارودي القيم -

ونكتفي الآن بذكر مثل آخر في النسب من قصيدة له قالها في معرض الغزل وعلى ذلك يكون صاحبنا قد فضلها على غيرها فاخترها لغزل شعره الغزلي - أي أنه يصورها أجود غزله (الذي قيل قبل انعقاد المعرض)

قال شاعرنا في معرض الغزل :

أربة العود أم قرية البحر
غنت فحركات الاشجان بالوتر
لوم تكن قرأ في الحسن ما ظهرت
لاعين الناس في ليل من الشعر
أملت على بعظها حديث هوى
عرفت منه ضمير العين بالآثر
كأنما بين جفنيها إذا نظرت
« هاروت » يعيث بالآباب والفكر
لاغرو إن همت من وجد بصورتها
فالحسن مشغلة للقل والبصر
لا تفتح العين منها كلما نظرت
وكيف يفتح المشتاق بالنظر
ناغيها بلسان الشوق فازدهرت
للحسن في وجعها وردنا خفر

وازور حاجبها عن بطر شفت

سواد قلبي بهم صيغ من حور
وقيل أن أترك هذا الشعر الغزلي أشير هنا إلى ما يظهر من براعة اختيار الالفاظ الجزلة في شعر البارودي طامة فإن له غراما وولما شديدا بأن يتخلل قصيدته بعض الايات التي تجعل فيها روعة اللفظ باجلى مظاهرها وذلك بأن يجعل شطري البيت مكونين من جمل بسيطة التركيب إذ تتركب من مسند ومستند اليه فقط يختارها أجزل الالفاظ ثم يصف هذه الجملة بعضها على بعض فتلص الالفاظ فيها ثوبا من الجمال بدبها وإن كان المعنى لم يصل في جودته إلى جودة اختيار الالفاظ وتنسيقها - وقد يجعل الجملة فعلا و يصف الالفاظ بعضها على بعض أو يذكرها تباعا فيزيد ذلك في حسن اختيار الالفاظ وتنسيقها مثل قوله في الغزل :

والوعة القلب من غزلان أخية

تكداسكر من أحداقها الراح
من كل مائسة كالفن قد جمعت
بدائما كنها للحسن أوضاع
فالعين رجيحة والشعر سوسنة
والنهد رمانة والحمد تهاج

وقوله في قصيدة أخرى :-

تبسمت فجئت للعين من فيها
ياقوتة أودعت سطرين من درر
إلى أن قال في آخر القصيدة :-
« نعم وطب واله واطرب واسع واعل وسد

واشرب وغن وته والعب ورمم وطرر
وسوف يجبل إلى القاريء وهو قرأ قطعة
الشعر الآتية (وبخاصة البيت الأخير منها)

كانه يرى عينه من قبل الغزل فيه وهو يتأدى
أمنه ويختال بل كأنه يرقص غيباً ويخطر على
نعم الغزل السامى الذي تشد يديه البسابل على
غصن الحب المياد -

طلب أحد الادباء من شاعرنا أن يوازن
قصيدة ابن التيه التي أولها (يا ساكني السنع
كم عين بك سمعت) فقال البارودي من
قصيدة طويلة :-

ماذا على قرة العينين لو صفحت
وماودت بوصال بعد ما صفحت
بايعتها القلب إجماعاً بما وعدت
فيها صفة في الحب ما رجحت
قد يزعم الناس أن البخل مقطعة
فما قلبي بهواها وما سمحت
خوطبة القدر لو مر الحمام بها
لم يشبه أنها من أيتها أخرجت
خفت معاطفها لكن روادفها
يمثل ما حملتني في الهوى رجحت
كالبدر إن سمرت والطي إن نظرت
والفصن إن خطرت والزهر إن نعت
واخجلة البدر إن لاحت أمرتها
وحيرة الرشا الوستان إن نحت
ترغبي بهواد أنت منجسه
ومقلة لسوى مرآك ما طمعت
إلى أن قال :-

أفسدت في حبكم نفسي جوى وأسى
والنفس في الحب مهما أفسدت صلتها
حتى إذا علمت ما حل بي وراثت
سقمي وخافت على نفسي بها اضمحلت
حنت رمت عطفت مالت صبت عزمت
همت سرت وصلت عادت دت محبت

وسرى أمتة كثيرة لذلك فيما سوره من
شعر صاحبنا لأن الشاعر يستطيع هذا نمىب
المتالى للنعان أن يجعل القلوب تعطف عنه
وقد أحب وتنهج إشادة ذكره وقد تعرب
وسنحده قد نسيطر على العواطف طامة واستضع
إنارتها وإحمادها فقرأه عجباً يثير عاطفة الحب
ورائياً يثير عاطفة الحزن ومنشأً يثير الشعور
بالفرح بل سراه بقدرته على تملك زمام العواطف

ترانا بها كالاسد نرصد غارة
يطير بها فتق من الصبح لاج
مدافعتنا نصب العدى ومساننا
قيام طلبها الصافات القوارح
تغير على الابطال والصبح باسم
وناوى الى الادغال والليل جانح
الى أن يقول في آخر القصيدة
وكل امرئ يوما ملاق حمامه
وان ماد في رأسه وهو جامع
لها يارج إلا مع الخير سانح
ولا سانح إلا مع الشر يارج
فان عشت صاغت التراب وان أمت
فان كرمنا من تضم الصفائح
على ان من قصائد البارودي الرائعة في
الوصف قصيدته الشهيرة التي قالها في وصف
المرحوم والتي مطلعها : -
س الجيرة الفيحاء عن هرى مصر
لعلك تدرى بعض ما لم تكن تدرى
نساء ان ردا صولة الدهر عنهما
ومن عجب أن يطلب صولة الدهر
من هذه الامثلة المتقدمة ترى كيف ترفل
بلاغة البارودي في توبين قشبين من الغزل
والوصف — وعلينا الآن أن ننظر الى مسحة
أخرى ظهرت فيها أسلفناه من شعره . لا بل
نجدها واضحة في معظم ما دمجته براعة هذا
الشاعر القدير . تلك مسحة الفخر بنفسه دائما
والتمجد بخصاله والمباهاة بشرفها وابائها
(ينج) احمد عبد الله الشيخ

البلاغ في بغداد

معهده يبع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة محمد افندي صادق معهده يبع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد

البلاغ في مراکش

معهده يبع البلاغ الاسبوعي في مراکش
هو حضرة السيد محمد بن العباس القياح رقم ٢٧
شارع القناصل برباط

ولو كنت مطلوب العنان لما نلت
هواي الفيافي والبحار الطوافح
ولكنني في جحفل ليس دونه
براح لذي عذر ولا عنه بارح
ثم يعود فيذكر شوقه لحبيبه وهو يصف
موقف المدوله بالرماد فيقول :
بكافئ شوقي إذا الليل جنني
واغدو على جمع العدى فاكفج
خصيان هذا بالفؤاد محم
وذلك عن حرى القذيفة نازح
وما بي ما أخشاه من صولة العدى
لو ان الهوى يولي يدا أو يساع
فيا (روضه النقياس) حياك عارض
من المزن خفاف الجناحين داخل
وبعد ان يذكر منازل الاحية فيقول :
منازل حل الدهر فيها تمائي
وصاخي فيها الفتا والصفائح
وان أحق الارض بالشكر منزل
يكون به المرء رخل مناصح
هل ترجع الايام فيه بما مضت
ويجري بوصل من «أميمة» سانح
نراه يرجع ثانياً إلى وصف مواقع الضرب
ومصارع عدوه قائلا :
لعمري لقد طال النوى وهتافت
مهامه دون الملتقي ومطاح
وأصبحت في أرض يحاربها القطا
وترهبها الجنان وهي سوارح
بعيدة أقطار الداييم لوعدا
سليك بها شأواقضى وهو رازح
تصيح بها الاصداه في غسق الدجى
صياح الشكالى هيجتها التوائح
تردت بسمور الفمام جبالها
وماجت بتيار السيول البطائح
فانجدها للكاسرات ماعقل
وأغوارها للسايلات مسارح
مهالك ينسى المرء فيها خليله
ويندر عن سؤم الملا من ينافح
فلاجو إلا سمهري وقاضب
ولا أرض إلا شمري وسامح

إما شانا يبر عواطف الشباب أو شيناً يهدأ
الى حكمة المشيب .
يعود الآن الى ذكر طرف من شعر
البارودي الوصفي ونعني النفس إذا تركنا أمثلة
الغزل بان النسيب سوف لا يتركنا في ذكرنا
شيثاً من الشعر الوصفي ليد القصائد به وذكر
البارودي لحبيبه والتفزل فيه أثناء وصفه معمران
القتال ومواقع الضرب والزال لاننا قلنا في
الكلام على أسلوبه الشعرى إن عليه مسحة
الجاهلية في تركه دائماً المعنى الاصلي للقصيدة
وبدئه في معنى جديد يوم الشخص ان القصيدة
قيلت من أجله
قال وهو في حرب الروس يصف الحرب
ويذكر شوقه الى الوطن والحبيب :
منبتاً (لريا) ما تضم الجوائح
وان طوححت في هواها الطوايح
تاة لما في منصب الحسن صورة
تقصر عنها الفيد وهي رواجح
أحاط على مثل الكتيب إزارها
ودارت على مثل الفتاة الوشائح
في الفصن منها ان تلت مشابه
وفي البدر منها إن تجلت ملاح
عاسن ربات الجبال كثيرة
ولكنها ان وازنتها فقاخ
لأرهاز القرض في صفح جيدها
سنا كوكب في مطلع التبر لايح
عجت لعيني كيف نظاً دونها
وانسانها في لجة المساء ساج
ثم يدخل في وصف مكان القتال ووصف
الحرب فيقول :
أحن لها شوقاً ودون مزارها
مسالك ياربها الردى ومناح
ياب يضل النجم في قذفتها
وتطلع فيها التامجات البوارح
ولجة بحر كلما هب ماصف
من الريح دوى موجها المتناطح
ضلي تحت السرد كالنار لايح
ودمى فوق الخلد كالماء سافح

في الأنت كارييه

الشمسي باشا

بين الذين عرجوا على القاهرة في الاسبوع الماضي من السياح الاجانب القادمين من الشرق الاقصى والادنى والعمادين الى بلادهم استاذ سويسرى سمعني الصدفة معه ودار بيننا الحديث عن جمال مصر وما اشتهر به المصريون من دعة ولم يدهشني إعجابه بمصر الجميلة فعوامها الطبيعية ناطقة بأيد إعجابه ولكن أدهشني أطنابه في المصريين ولما يقض بينهم غير زمن وجيز جدا ولم أخف عنه دهشني هذه فافتخره عن إسماع هادئة وقال: «إنلى أصدقاء عديدين من المصريين في سويسرا منهم (مسيو) شمسي أحد وزرائكم الناجين وقد عرفته من عهد التعليم وعرفت منه أن المصريين أوفياء لأنه منذ عهده بسويسرا حتى الآن على ما اعتقد لا يقيم كلها جاء الى جنيف الا في (البنسيون) الذي تزل فيه منذ أكثر من عشرين سنة» وعرفت فيه أن المصريين ديمقراطيون كرماء لأنه يذكر كل ما جاء الى جنيف كل من عرفهم من عهد الصيا فيزورهم جميعا مما اختلفت طبقاتهم وصدقني أن (مسيو) شمسي عنوان بصر مصر ومن جيل للمصريين

وسألني عنه ولما قلت له انه موجود الآن في جنيف أبدى سرورا عظيما وقال: «أذن سيكون من حسن حظي أن أراه مرة أخرى في بلادي»

احمد «يه»

زارني في مكتبي في يوم الاثنين الماضي على غير سابق موعد ولا تعارف من حملت الانباه الخصوصية والعمومية اسمه الى مصر من برلين أثناء الزيارة الملكية وقبلها وهو أحد «يه» الممثل السينمائي وقد علمت انه احمد أفندي السيد التي من مدينة طنطا وقد شغف بالتمثيل الصامت من عهد دراسته الاولى في مدرسة القديروسافر

الى ألمانيا وهو في الرابعة عشرة من عمره لدراسة العلوم التجارية غير انه اندفع في التيار الذي أحب المغامرة فيه منذ الصغر وأظهر نبوغا قدرته شركة «أوغا» كبرى الشركات السينمائية في ألمانيا والتي يقدر رأس مالها بخمسين مليون مارك او مليون ونصف مليون جنيه انجليزي فارتبطت معه بمدة عشر سنوات



احمد «يه»

ومما يحل ذكره عنه انه مع وجوده في ألمانيا من عام ١٩٢٤، ومع وجوده في بيئة كثيرا ما تدعو الى تطور في الاخلاق والعادات بدليل ما تصدره الصحف الاوربية والامريكية عما يقع من حوادث «غرامية» في «هوليوود» مدينة نجوم السينما في الولايات المتحدة فانه حافظ على كل مظاهر قومته المصرية واعتذر عن اجابة طلب التزوج من ابنة أحد كبار تجار القرو لانه مصري لا يتزوج الامن مصرية

حدثت مع كليمنصو

زار مسيو كليمنصو الملك بالخر مصر بعد ابرام معاهدة الصلح وبعد اعتزاله الرئاسة لوزارة

الفرنسية وتزل في فندق شبرد وقد ترددت وقفت على الفندق مع كثيرين من الصحفيين الاجانب والمصريين لحادثته فلم ينتج منا أحد وقد اشتهر مسيو كليمنصو بكراهيته الشديدة للصحفيين... ولكن صحفيا أمريكيا نجح في آخر الشهر الماضي في عمل حديث طويل معه حملته الى البريد الاوربي مطبوعا على الآلة الكاتبة في خمس ورقات من نوع «الفولسكاب» وأنتشر منه هنا في الوقت الذي ينشر فيه برعته في أمريكا ما يأتي:

سأل الصحفي الأمريكي «هل تعلم أن موسوليني لم يقرأ فقط أشعار مينتز بل كتب أيضا عدلا عن أشعار كلوستون الشاعر الخميني الذكري في درجة أنه لا يوجد بين مواطنيه الاثان واحد من مليون يصبر على قراءة شيء من شعره؟»
أجاب كليمنصو: «كلوستوك! لم أفرا له شيئا» ولكني ترجمت رواية فوست التي وضعها لشاعر جوت»

— هل ترجمتها شعرا؟

نعم

— هل نشرت الترجمة؟

— كلا لا أريد أن أعرف باني شاعر

مق ترجمتها؟

— في عهد لصبا وأثناء وجودي في أمريكا

مع أستاذتي في اللغة الالمانية

— من هو اكبر شاعر في نظرك؟

— شكسبير كبير الشعراء جميعا

— ما هي السعادة الحقيقية؟

— أن تكون فيلسوفا

— من هو اكبر فيلسوف؟

— افلاطون

— واكبر سياسي؟

— يوليوس قيصر

— واكبر مؤلف؟

— لا يوجد فقد يكون كبير المؤلفين يوم

أصغرم شائنا في التذ

عصبة الامم في شـ

في الشهر الثالث كتبنا عن عصبة الامم في شهر ابريل وما تناوله لجانبها من الشئون الحقة وأهمها نزع السلاح واتمام الاتفاقات الدولية الخاصة بالنقد المزيّف والتعاون الاقتصادي والاجتماعي .

وستناول الآن أعمال العصبة في شهر مايو وأهم هذه الأعمال هي الخطوات التي خطتها لجنة نزع السلاح حتى أصبح كثيرون ممن لم يتفهم فنادى جنيف اليوم أكثر تفافلاً في أمر هذه المشكلة مما كانوا عليه في شهر ابريل الماضي . فان امريكا أعلنت أنه من الممكن المناقشة في تخفيض القوى البحرية على أي أساس مادام معقولا عادلا . ونلا ذلك اعلان آخر من جانب امريكا على لسان مندوبيها وسفرها المستر جيبسن بأن الطلب المقدم من بعض الدول والذي يح في إدخال القوى الاحتياطية في كل تسوية مقصدها تقديم ما يحق لكل دولة أن تحتفظ به من القوى البرية ، ليس من الأمور التي يعي امريكا . وكلا هذين التصريحين خطير به أهميته وقد خلقا جو جديداً في أعمال لجنة تخفيض السلاح لتعلقهما بتصميم كل من التسليح البري والبحري . ونفصامياً دين جديدة سوف تستلزم بحث الجيوش في اللجنة في الأشهر القليلة المقبلة

وسأله الجهورية الأخرى التي تميزها هذه عصبة الامم في شهر مايو الذي وتو أنها في من ساقها صحيحاً ودوبعا هي استعراض شرب عالم لاقتصادية في اجتماع اللجنة الاقتصادية استشارية ، وهي اللجنة التي يجتمع بين سراسها في كل عام ببوستون من أعلام التجارة والصناعة والزراعة والعمل والاستهلاك لكي يخرجوا احصائية عامة للموقف الاقتصادي الدولي .

وقد اعتبرت هذه اللجنة أن سنة ١٩٢٨ كانت فترة تركّز وثبات يروان بكثير عما حدث في المرحلة الاقتصادية التي اجتازها العالم في سنة ١٩٢٧ ، وذلك اذا استنبأ بعض مواطني نصيب مست أساسية في الحركة الاقتصادية .

فاضح كان في أفضل حالة منذ انتهاء

الحرب . وزاد المطاط بقدر ثلث المتوسط الذي كان عليه في الخمسة أعوام الماضية . وأما نتاج السكر فانه تأثّر تأثراً كبيراً بتغير الاحوال في كل من كوبا وجاما . وهبطت كمية الفحم المستخرجة بقدر ٣٥ ٪ ورجع شطر كبير من أسباب هذا الهبوط الى تدهور الحصول في الولايات المتحدة وزادت منتجات الزيت الخام تبعاً لتغيرات طارئة في كل من كولومبيا وفنزويلا . وهبطت كمية المستخرج من الصلب في أوروبا حتى أصبحت أقل مما استخرج في الولايات المتحدة . وبينما خفت وطأة « البطالة » في بعض الدول فانها زادت في البعض الآخر

أما التجارة الدولية فانها سائرة في سبيل التقدم ولو ان تقدمها بطيء . والأسعار أصبحت أكثر ثباتاً عن ذي قبل وذلك لثبوت أسعار العملة في أسواق العالم المالية . وترجع اللجنة كثيراً من التقدم الاقتصادي الى تعدد المؤتمرات سواء ما كان يقصد منها بين دولتين أو أكثر في السنوات الأخيرة وإلى التصانح الخطيرة والقرارات التي تطلها هذه المؤتمرات .

ومن المهم ملاحظته أن اللجنة الاقتصادية الاستشارية في عصبة الامم تتكون من أساطين رجال الاقتصاد والمال في الدول المختلفة وهم في أعينهم غير مقيدين بقيود ولا بتعطيات خاصة من دولهم . ولذلك نتقد أنها قوة جديدة في العالم لا يستهان بها وأداة فعالة في الحياة الاقتصادية الدولية .

وقد اجتمعت أيضاً لجنة الشئون الصحية للصحة العامة عشرة . ويكاد يكون أهم حادث سبق انعقاد هذه اللجنة هو الطلب الذي وجهته بلاد اليونان الى عصبة الامم من أجل خلق نظام صحي جديد في بلادها . وقد سافر طلبة هذا الطلب فريق من خبراء العصبة الى بلاد اليونان وهم الآن عدة أسابيع وهم ينظمون ادارات جديدة وأنظمة مستحدثة متوخين في جميع أعمالهم بما أن يخلقوا لليونان ادارة صحية تكون أحدث ما عرفت العالم الى الآن .

وقد رفع أيضاً كل من الدكتور كومنج بالادارة الصحية العامة في الولايات المتحدة والدكتور ونسلو من ميل تقريراً الى اللجنة الصحية في عصبة الامم عن الوسائل التي تتبعها الولايات المتحدة في شئونها الصحية . قاصدين من ذلك أن يشيروا اهتمام اعضاء اللجنة حول ما فصلاه لهم في تقريرهم . وقد اهتم الاعضاء فعلاً بهذا التقرير واعتزموا أن يذيعوه ويعطوه شهرة طائلة لاسيما من الفوائد الجمة . ويبحث اللجنة الصحية في غير ذلك من الأمور الصحية المتعلقة بمرض النوم وسلامة الطفل والسرطان والتأمين على الحياة وغير ذلك .

ومن أنباء العصبة المهمة أيضاً انتخاب المستر شارل ايفارت هيجز عضواً عن الولايات المتحدة في المحكمة الدولية . وقد اعتلى كرسى لأول مرة في جلسة لها أهمية خارقة اذ عرضت فيها ثلاث قضايا هامة . أولها القضية المعروفة باسم قضية « الفرنك الذهب » بين فرنسا والبرازيل والأخرى في الخلاف شبه بين فرنسا ويوجوسلافيا . والقضية الثالثة خاصة بخلاف على الحدود بين فرنسا وسويسرا .

وفي أثناء مواقعة بلجيكا في شهر مايو الذي تتكلم عنه على معاهدة التحكيم الدولية ، كانت هذه المعاهدة تعرض في اجتماع العصبة الأخير للموافقة عليها باعتبارها وثيقة دولية هامة للتحكيم وفرض التزامات . وقد وافقت عليها السويد أيضاً والقوم ان الدول التي تخلفت فيها معنى عن الموافقة عليها ، في طرحها الآن الى الانضمام لخطيرة للامم الموافقة .

ومن القيد في هذه السجالة أن تشير الى أن سكرتارية العصبة سجلت في دفاترها في شهر مايو إحدى المعاهدات الدولية الحديثة . وبذلك يكون عدد المعاهدات التي سجلت من سنة ١٩٢٠ الى الآن يبلغ الاثنى . وهذا التسجيل حملي على الدول بناء على نص المادة ١٨ من عهد العصبة اتقاء لظهور المعاهدات السرية القديمة . كما أن مكتب الايون قدم تكوينه وانتخاب موظفيه . وهو المكتب الدائم الجديد الذي أشى . للاشراف على هذه الزراعة وحركة العالم التجارية فيها .

كتاب الانبياء

فصل من رواية

رثاء انطونيوس ايوليوس قيصر

نشر هنا هذه الترجمة الشعرية لرثاء مارك انطونيوس ليوليوس قيصر . وهي فصل من رواية يوليوس قيصر لوضعها شاعر الانجليز الاكبر شكسبير . والتمريضه للاستاد عبد الحميد حمدى نظمها منذ ثيف وعشرين سنة أيام كان طالبا بالسنة الثانية بالمدرسة الخديوية . مشرها ماسسة التراجم الجديدة التى وضعت لهذه الرواية فكانت ادقها والصفها بالاصل الانجليزى هذه لترجمة لشعرية كما سبرى القارى . من المقارنة بينها وبين الاصل »

انطونيوس

يا معشر الغلان والرومان
انى ائتيت لدفن قيصر فى الترى
اشر يتي بعد صاحبه المدي
هذى حقيقة كل مخلوق مضى
ذاك الذى قد قال فيه بروتس
ان كان هذا ذنبه فكفى به
ولذلك حل به عقاب صارم
وأنا بأذنت بروتس وصحابه
قد كان قيصر صاحبي وأعزه
لكن بروتس قال عنه طامع

كم ماد قيصر بالاسارى ظافراً
تقدفت فدياتهم فطلعت على
هل ذا بعد كما يقول بروتس
لكن بروتس قال عنه طامع

يوليوس كان اذا تنهد بالأس
ما نفس قيصر نفس طامع وما
لكن بروتس قال عنه طامع

انتم شهدتم يوم لويك كال اذ
ورأى من منه الاياه ثلاثة
لكن بروتس قال عنه طامع

أنا لا أقفد ما يقول بروتس
انتم وددتم قيصرأ فيا مضى
لا بد عن سبب وعن برهان

فلم أمتنع عن بكاءه وقد غدا
يا للعدالة أين أنت أطربت عن
قدوا صوابهم وما رقاو لما
قلبي بهذا التمش عند خليله
(١)

قد كان فيصر لو سكام أمراً
واليوم يرفد لا يهاب مقامه
وأنا أخاف اذا نطقت مبيجاً
وأكون قد أخطأت بحوروتس
وهو كرام كلهم ولذلك سوف
فانا أخطئكم ونفسى والفقيد
لكن لدى وصية القيتها
مبصومة من ختم قيصر فانظروا
غفوا فلست بقارىء ما قد حوت
وسيدهبون جميعهم ويقبلو
والكل يلتمسون منه شعرة
يوصى بها كل امرئ أبنائه
صبرا صحابي لست أقرأها فلم
لم تدركوا ما قد أكن قواده
لستم صغوراً أنتم كلا ولا
فاذا تلوت عليكم هذى الوصية
لو كنتموا من وارثيه لا طفى

صبراً فقد أتميت نفسى لإدبدا
إنى أخاف أخطئكم الاشراف من

فاذن تلحون لفدادة على أن
لا بأس انى قارىء ففقوا جميعاً
ولتسمحوالى أن أأادر موقفى
فارىكو هذا الذى أوصى لكم

ان كان عندكم كواد مورع فاذرقوا
انى لا ذكر انكم جمعا شهد
فى يوم الأس قيصر هذا الردا
فى يوم (ترفاى) بحيمة قيصر
هأملوا فهاجرى من «كشيش»
وتأملوا «كسكا» الحسود وقطعه
وهنا فقد طعن الحبيب بروتس
ثم استرد سلاحه ليمنه

مطمئنا فى هذه الاكفان
هذى القلوب لمعشر الحيوان
أنا فيه من هم ومن احزان
فلا صبرن حتى يعود جنانى
بالأس أوقف دورة الحدان
فرد حقيم من بني الانسان
لكو ساشل خامد النيران
وصحابه من عليه الرومان
أحيد عن تخطيتهم بلسانى
ولست أنسبهم الى التقصان
فى عذع المقتول بالعدوان
قد كان يرمقكم بعين حنان
لكن سيسمها الفقير العاني
ن جروح قيصر رافع الاوطان
ذكرى تدوم على مدى الازمان
كأعز شئ يرمى لصيات
تدروا مكانة قيصر الرومان
لجميعكم من حبة الزواحي
خشياً ولكن من بني الانسان
سوف أدعوك الى المحيطات
اسقى ولكن ذاك ما أبكاني

ذكر الوصية عاجلا بلسانى
وافوا جميعاً قيصرأ بطان

أتلو الوصية بينكم بالمان
حول هذا التمش فى دورن
وأكون بينكم ليضع تواني
بالخير والمعروف والاحسان

هذا أو ان الدمع والظوفان
تم ذا الرداء وقيصرأ فى آن
وجميعكم كنتم من الاعوان
عن مشهد من سائر السكان
سكينه بقساوة الحيوان
فلذلك طمسته بدون حنان
من كان يرفقه على الاقران
فجرت دما المقتول فى غليان

(١) هذه القطع تحمل من كلام من السامع من مو اقيب للخليل وعناوين

وربده عن ذلك أوصى لكم
ترك لجميع لكم ومن من بعدكم
كما يتمتع جميع بصدقه
هذا هو المقنن عندنا فيصر
.....
هذا أوان الشرجاء فرحيا
اذ كل شيء سائر باوان

خرجت من الباب الجديد لكي ترى
أهو الذي طرق المكان بقسوة
فيروثس كانت عند خليله
يلرب فاحكم أنت كيف احبه
لما رأى يوليوس أن حبيبه
فعل الكنود قبله ما لم يكن
وطفا عليه الحزن حتى قطعت
لف العبادة حول رأس لم يكن
سقط البرى مضرجا بدمائه
وأمام يومي قد غدا متعمدا
سقوط قصير ياي الاوطان
ان اراكم تدفون دموعكم
اشفقتموا لمصابه وحنتموا
لم تدفون الذمغ ثم وأنتم
- ديكو جسد القليل لتدفون
هذا هو الجسم لشريف ثمة
.....

صبر آسى الاوطان صبروا وسمعوا
لا تجعلوا يكرم أقودكم
في اجرتوا أثر فكم ولربما
وسبشرون لكم مواضع عظيم
أما لست مثل بروثس متكل
لكي جيمعاً صبور
وهو هذا قد دروا ودروا بما
فايح لي ناسه - يشكم
دلا دكا ولا فصاحة قائل
كلا وما أنا بليغ ولا الذي
لكي أتو الحقيقة والذي
وأرىكم هدى جروح فاتها
لواني كمت البيع بروثس
ووصعت في كل لب ناطقا
.....
اصموا إلى ققوا قليلا وسمعوا
لم يعرفوا السب الذي يدعوكم
فدن أنبهم فقد أغفلتموا
.....
أوصي سبعين وخمس درهما
.....

حنين

حن فلي تليان قد مصت
لطف عسى تلك أوقات دوت
عصف الهم فلي - كذب
ليت شعري هل يرى شخص طرب
إليه حديثي عن العهد القديم
هو عهد الحب أورور العجم
كان موده شهادا بل وأحلى
كان لي روحا فلب أن تولى
كم إنما الحقن أيام الربيع
وارتدى النوارد الشكل السح
إليه أسمى أغاريد الشباب
وسيم الصمغ يسرى بالملاب
أين يحيى سويحات الهباء
أم هي الأيام ضنت باللقاء
أصبح أنها ولت ومن
وسيمضي العمر فليمض. في
شد ما ألقاه في تلك الدنيا
شد ما شقاء من عشق اجمال
غيب. ما كان أصلا لهناء
كلما عاودني ذكر الرحاء
آل في الهم إلى صعب الخواص
وشعور باضطراب القلب قاس
طالب يومني اعلم السعيد
فادا استقطت في شجوى بيد
آه وألتي حبيب القلب. آه
ورشتت الشهد حلوا من لاء

هح شوق ذكر أيام السرور
قد طو هالئس في حوف الدهور
مرأيت الكون مستوب البهـ
أم تساوى الناس في حن العنـ
إن في ذكره سلوى للنفـ
كم خلعت فيه آيات الوداد
كان هوى القلب بل نور العيون
عادرتي راحتي طوى السين
مرأيتاه تحلى بالهـ
وعلى أفواه تشدو الطيور
يوم كنا تحت طن الربود
متقلا بالظلم يعمده لسكون
أتراها بعد مدهمت تعود ؟
فانجي لاسعاد ياسر السعود ؟
تلتقي يامله قلبي و مناه ؟
يرتضى ان عاب من هوى الحياه ؟
من سهاد . آه ما أشقي لحب
لطف نفسي . ليت فلي لم يحب
صار سر اليأس عنوان الحزن
راد هي واعترى فلي الشجي
وحسور في قواى الصمله
يتوك الألفاس نارا حاميـه
أسى معه . ويعتو لي المسام
وبمرا ليس لا ألقى الحمام
لثمت الخد واليد والجبين
وضممت القد في رفق ولين

محمد مصطفى الطحلاوى

بذار العلوم

صِفَةُ الصَّحْبَةِ الْخَفِيَّةِ

التخدير في العمليات الجراحية

ما تستدعي الحالة فضاء ما يكون الهواء الذي يستنشق المريض مشبعا تكون الكمية التي تنفس بواسطة الدم أكثر مما لو كان غير مشبع فيمكن بواسطة التشبع الى درجة مخصوصة الحصول على التخدير المطلوب

ولا يفوتنا ان نذكر ان الخطر الذي يحدث غالبا من الكورفورم هو توقف على التشبع أكثر مما توقف على شيء آخر كما في ذلك أيضا الكمية المعطاة أي أنه عندما يكون الهواء كثير التشبع بالكورفورم فان حياة المريض قد تكون عرضة للخطر يد أنه يمكن للطبيب أن يعطي المريض نفسه كميات أكثر من هذه ذات

تشبع أقل
الاعراض

يمكننا أن نقسم فعل المخدر الى ثلاثة أدوار

الاول : فقدان الاحساس

الثاني : دور التأثير

الثالث : دور التخدير

الدور الاول .

اول تأثير يحدثه إعطاء المخدر هو شعور المريض بأنه يختنق ، وهذا الشعور يكون أكثر ظهوراً اذا كان المخدر المعطى « الاثير » ، ثم بمرارة تليق من الوجه والرأس ومن جميع أنحاء البدن غالبا وتهدد الحواس صحتها وسلامتها ويحال المريض كأنه غامرة تسبح امامه ويسمع أصوات من بجواره كأنها آتية من بعيد ويشعر بصغير عيلا أذنيه ويعجز عن تحريك أعضائه فتري من ذلك أن المريض في هذا الدور لا يعاني شيئا كثيرا لو استثنينا شعوره بالاختناق ولو أن هذا لا يمكن كثيرا

الدور الثاني

يختلف هذا الدور باختلاف الأشخاص فبعضهم لا يشعر فيه بشيء مثل الأطفال لانها لا تميز اذا خدرت

هو تخدير الجسم الى حد يسمح بإجراء عمليات جراحية دون احساس المريض ولو تصور القارئ شدة الألم الذي لحق الانسان في السنين الاولى قبل استعمال المخدرات (الكورفورم والوثب) لا وسعه الا ان يعترف بفصل الباحثين الذين يعرفون أنفسهم لكي يضيفوا الموائم ويفتقروا حياتهم ليمدوا في حياة الناس

ولو رجعت الى الماضي لالتفت لفؤلاء الذين بترت اعصائهم المريضة ولم كليلون موثقين في الاغلال يصيحون صيحات الألم والاستغاثة ترك الاطباء هذه البدواة واستعملوا بعض المخدرات التي وان كان أثرها ضئيلا الا انها أفضل من لا شيء وظلت خطوات الطب في هذه الناحية بسيطة ضيقة الى أوائل القرن التاسع عشر حينما استعمل « اكسيد الايتوز » كخدر في كثير من عمليات الجراحة . وهذا المخدر ينظر اليه طبيب اليوم نظرة الاستعفاف ولكن ذلك لا ينسينا مجهود الباحث الاول وما استخدمه من جد محمود وقريحة وقادة رغم فقره من معلومات كثيرة فصحت لنا مفايقها وفي عام ١٨٤٦م أدخل جاكن الاثير وفي عام ١٨٤٧م استعمل « سمسن » الكورفورم في عمليات الطب بدل الاثير الذي اعتقد أن مزايه تفوق على الاثير

وبعد ذلك أخذ استعمال الكورفورم ينتشر فم أوروبا بأكملها وكذلك أمريكا ورغم ذلك فقد تمصّب بعض الاطباء في ليون للاثير ولم يهدل هذا المخدر الا حديثا طريقة الاستعمال

يكون بالاستنشاق وعند ما يستنشق المريض بخار المخدر يمتصه الدم الذي يحمله الى جميع نواحي الجسم ويخلص منه البدن بإفرازه ثانية من الرئتين بعد أن يكون قد أدى عمله ويمكن تركيز بخار المخدر وتخفيفه حسب

أما في غير الأطفال يعاني المريض وعشات متوالية وتراه يمد يديه ورجليه وتختلف سرعة التنفس ويظهر المريض رغبة في ازالة جهاز التخدير ويحرك أعضائه حركات متتابعة غير انتظام فقد يصبح المريض ويحكم ويبتد وقد يبي في حالات قليلة يتفجر المريض ضاحكا وقد تكون هذه الحركات مرتبة منتظمة كأن يشكم بصوت مفهوم وفي الخفية تكون حالة المريض في هذا الدور كحالة قائم يعلم . وقد يشكم المريض وغالبا تكون كلمات المريض متعصرة فيما شاهده قبل التخدير مباشرة كان يقول يا أبي اوه آه يا بويه وقد كان أبوه جواره قبل ابتداء التخدير وتختلف حالة المريض في هذا الدور باختلاف طبيعته وكيفية فهمه لهذا المحيطه فيينا ترى مريضا يقول الله — الله ويكرر هذه الكلمة وغالبا يكون هذا متعبدا ذا قلب عامر بالإيمان وبقدرة الله . ترى الآخر يلحن والثالث يهواه ويذكر الموت والخوف منه وفي هذا الدور يكون النبض سريعا والجلد كثير الخمرة ويكون التنفس غير منتظم وتسمع

حدقة العين

الدور الثالث

في هذا الدور تنشط عضلات الوجه ويدور كوجه اليقظ تماما ويختنق الاحساس ويكون النبض بطيئا ضعيفا ويكون التنفس بطيئا ابسا غير عميق ولكنه منتظم . وهذه الحالة يمكن أن تستمر ساعات ولا خوف على المريض منها ولكن اذا لم يراع الطبيب الدقة في إعطاء كميات الكورفورم وقياس الحرارة باستمرار فان الخطر يكون مؤكدا وقد ينتهي المريض بين آن وآخر اذا أعطي المخدر على دفعات تفصلها مند ولو صغيرة وعندما انته ما يريد الجراح عمله وإيقاف إعطاء الكورفورم تعود الى المريض أعراض الدور الثاني ولكن لا تكون الاعراض واضحة كعاد الاثناء . ثم يقبع ذلك نوم عميق قد يمكن انور عبد الخالق
طالب طب

أكبر جائزة في الموسيقى روما

جاءت أخبار إيطاليا بأنه عقدت في قصر مازارين في أواخر الشهر الماضي المباراة الموسيقية السنوية المشهورة لنيل أكبر جائزة للموسيقى في روما وتهدم الى هذه المباراة ستة من نوابغ الموسيقيين بما استحدثوا وكان بينهم مدمواريل السارين فم لها احرر الجائزة الكبرى والنسوق على الآخريين وفاز بالجائزة الثانية بون اوان وهاثي بعدها شاب آخر

ولا ريب في أن فرز هذه الآتية باكير حائزه موسيقى في أرض هي مهد الموسيقى والفنون الخلية يمدنصر أميناً للنصر الفسائي في عالم الفنون وقد ولدت هذه الآتية في باريس في سنة ١٩٩٠ فلا تريد ستها اذن على ١٩ سنة . وكانت قد فازت بالجائزة الثانية في السنة الماضية . ودخلت الكونسرفتوار وسنها لا تزيد على ٩ سنوات وتعلمت على بول دو كاس وبوسر . ومن صفاتها صغر القامة والجسم وشدة السمرة وحدة النظر ومن مزايها الطبع الموسيقي الخالص فهي في هذه السن الصغيرة ولا تحد الا من كوار المؤلفين الموسيقيين والمستقبل أمامها يشع من الآن برقي باهر ستحرزه هذه النابغة ويهوق مطلق فليحتضنها وبجملاتها الجنس اللطيف .

مكتبة شركة مصر

للتوريدات التجارية

٢٧ شارع المغربي

شركة مصرية فعضروها

الشركة مستعدة لتوريد الجلات والكتب الفرنسية والانجليزية والامر بكه ناسعار لا تقبل مزاحمة وتقبل الاشتراكات في الجلات المذكورة وهي المتعدة لتوريد الكتب والجلات الخاصة للملكية ومدارسها وبالشركة فرع مخصوص لتوصيل الجلات الي منازل المشتركين بدون مقابل وعلاوة على ذلك فانها تصدر جميع الجلات والجرائد المصرية للاقطار العربية والبلاد الاجنبية

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الزواج والعزوبة والترمل في الهند

التعليم فالفضل على وجه عام أن لا يهوى تعليم البنات الا نساء عوضاً عن الرجال .

واذا صارت الاثني انا في الهند أحيطت في معظم العادات والمعتقدات هناك (ولا تعلم مذاهب الهندود عن نحو ٢٠٠٠ قل أن يحيط بها علم دارس متخصص) يصنفوا الاحترام أو التقديس وتعتبر المتزوجات أشرف من العزابات .

وللهند حكم مع ذلك قلت فيها من شاذ النساء ولعلها أرادت بهن غير الشرقيات . فمن تلك الحكم قول الهندود « اذا أردت السلام فاعدل بمنحك عن النساء والذهب » ... ولعل محضر العصر الحاضر يقول بل الحكمة في أن لا تتقابل النساء الا بكثير من الذهب بل لعل الحكمة انما هي في أن جميع ذهب الارض لا يساوي قلب المرأة اذا تم بحب رجلها وسبحان من يعلم ما تخفي الصدور

وبذكر كل ان الهند قبل هذه الاعتيارات وبسببها أنجبت عبقريات نسائية مثل بلالفاثي التي عدوها كندام كوري الاوربية . ومثل راني بهاواني التي كانت كوسومات علوم وفنون أو مثل ميراباي الشاعرة الكبرى في عهد المتولى الاكبر . وقد ذكر دكورا انه لا تزال في الهند عادة قبيحة قاشية في طبقات الهندوس والمسلمين المتأخرة على السواء وهي عادة الزواج المبكر بالفتيات الصغار في الهنديات من تزوج وهي في الحادية عشرة أو في العاشرة وفيهن من تتوكل وهي في الثانية عشرة وقد بنيت على ذلك مضار صحيحة واجتماعية هائلة . وأمل هذا الكاتب أن يخلص الهندود أيضاً من هذه العادة الضارة كل الضرر في عصر مقبل قريب بفضل انتشار العلم والتحضير .

اقضى الوقت الذي كانت المتروجة الهندية فيه تاتي في النار اذا مات عنها زوجها فقد الغيت هذه العادة القبيحة في زمن مضى ولكن الذي يؤسف عليه هو انما جاء عادة احتقار الارامل وتباعدن كية مهيلة لا ينبغي لمن د يقضين بقية ايام الترمل الا في انتظار نسيه .

تقي شيء من هذا الاعتبار الى ايماننا هذه في بعض الارجاء السحيقة الجاهلة من الهند وحجت في بعض الاقطار التي نالت قسطاً سبياً من التقدم ولكن احتفاظ الارامل بالترمل يكاد يكون من الطقوس الدينية في البرهمانية نعم لا يرخس لها في الزواج بزواج ثان اذا مات زوجها الاول ولو كانت في مقبيل العمرومعية الصا اذ يقولون عنها انها تملكها الارواح الخبيثة . وليس لهذه العادة من وجود عند الهندية المسلمة وعند المذنبه الوثنية لني أخذت بروح العصر الحديث حيث عادة السفور والحجاب وفي هذه

العادة يقول مسيو موريس دكورا الكاتب الفرنسي المشهور الذي عاد حديثاً من الهند انه شاهد بعينه ضعف التحجب في الطبقات الهندية الراقية المسلمة فقد تسفر الواحدة منهن في اوقات زهرة والياصة ورمبا غطت نصف وجهها الاسفل اذا قابلت الرجال من الاجانب او من غير دينها . وهناك ملايين من الفلاحات الهنديات يشتغلن سارات والتحجب الخفيف انما هو في الطبقات الراقية المستمكة بالتقدم أما المتحضرة قسافة وأعظم اهتمام لفتاة الهندية العصرية من حيث التعليم يصبه على الاغلب الى درس الطب أو التخصص لمهنة التعليم والسبب في اختيار الطب أن الطبيبات يلقين في الهند عملاً واسعاً جداً للعمل فان معظم الهندود اذا م مرضت عند زوجها أو اخنت أو ابنة آثرها الطبية للعلاج على الطبيب . وما يقال في التطبيب يقال في

فى انحاء العالم النسائى

الى اليسار:

المثلات الصغيرات

مثلات السينا الصغيرات فى امريكا
اللاق لا يزلن فى سن التعلم الازامى
يتلقين دروسهن فى المراة فى وقت فراعهن
من التثيين



الى اليمين:

قوارب السباق

أصبح سباق القوارب فى الانهار
من أحب أنواع الرياضة الى الفتيات
الغريات وهذه صورة اثنتين منهن
تعملان قاربهما



الى اليسار:

النساء والرفق بالحيوانات

السيدة فرانسيس بورت زوجة
المحقق الاسكرى بالسفارة الامريكية فى
اليابان وقد وضعت نفسها على رأس حركة
الرفق بالحيوانات هناك وترى هنا وهي
تسقى بعض الخيل فى الطريق العام



رب القوة وآلهة الجمال



ان الضعف والمرض
يرجعان الى حرق حرمة
القوانين الطبيعية التي
تحصن لها جسم البشر
والطريقة الوحيدة
للحصول على الصحة
والقوة والكمال الجسمي

لعمري هو ذلك الطريق الذي يتبعه الغربيون
الآن . والذي اتبعه منذ القدم أمة الاغريق
— أمة « هرقل » رب القوة و « فينوس »
آلهة الجمال . وبعبارة أخرى — طريقه
الترقية البدنية العلمية على النحو الذي يعطى
معهد الترقية البدنية بالقاهرة .

هذا المعهد العالمي قد أسس على نمط أكبر
المعاهد الرياضية في الغرب . ولقد تجاوز مراسله
حتى الآن أربعة عشر ألف طالب في جميع
أنحاء العالم . ولذلك فأنك عند ما تضع جسمك
بين أيدينا فتق أنك تضعه بين أيدي رجال
ليسوا ذوي كفاية علمية فقط . بل أيضا ذوي
تجربة واسعة في آلاف الحالات .

برنامج المعهد وكتاب الانسان الكامل يرسل لكل
من يطلبه بغير مقابل فقط ارسل ١٠ مليات طوابع
بوستة تكاليف البريد واملاء الكوبون الان .

— استفسر الكوبون فقط واضع وارسل اليه —

استفساره مجانيه — الاستمرار لا تقضى

معهذا القسط ايدى صدور العشرة ١٩٢٥ مصر
١٠ رطلون سكر كبرى . ١٠ سائر لائل غريين
١٠ قهوة سحرية كبرى . ١٠ قهوة سحرية
وقد ونقصت سكر تحت مسمى
المراد اسم معصوم طيب بعد . انظر القسط
مركز القاهرة مصر بوشوم نصف الساسى اوسمى . انك
الكلية الشعر قصير عام . حديد الكبر . حديد بول
كلهم شينى الصلح اوسمى الصلح انسانى الصلح
المراد المعصوم . الأذى . الهم والكثرة . المراد . مادة
قوة تربية المعصوم .
ى حقة اخرى

دوسم

المراد

المعصوم

دوسم معصوم مصرى كبرى

المؤسس والمدير

فاتح الجوهري — ليسانسيه

الادارة شارع شيبان شبرا القاهرة

الرفق بالحيوانات



سي أحد الاسابيع الاخيرة في احلتر « ماسوع الحيوان » وفيه نشرت دعابة « سعة البطاق
للرفق بالحيوانات والعناية بها . وقد اعتدت هذه الدعابة في مدارس وأحدث مدرسات
يعلن الاطفال طرق العناية بالكلاب وغيرها ويختتمهم على عدم أداها . وهذه
صورة ندوة تعرض كلها أمام التلاميذ وبجانها لوح كتب عليه
« الحيوانات تشعر بالألم والسرور مثلنا » .

التلاميذ تعلم الرفق بالحيوان



التلاميذ في « اسوع الحيوان » تعلم القنطط والكلاب بايديهم في المدارس



قصّة الفيلسوف

الفيلسوف

بقلم الأستاذ محمد السباعي

— ١٣ —

الحياة ، وفي جنازة الحياة وعلى قبر الحياة ،...
ولن أكون كأولئك المجانين (الذين يسميهم
التاريخ ابطالا وعظماء) الذين عاشوا وما توابؤساء
بدهاء الحياة.... لا كلمي الآتية.... أى وأيك
لا كلميها.... ولم لا ؟.... لم لا أكلمها.....
أكلها بلا أدنى جدال.... وقمنا بالله العظيم ثلاثا
لا كلمتها ، ولو تسقط السماء على الأرض ، وبذلك
الجبال ذكاء.... أجل لا همجن عليها ثم لا كلمتها
بمجرد مرورها بي

في تلك اللحظة بالضبط طلعت الآتية
« ليلي » عليه نجاة من ورائه.... لقد فصحت
باب دارها وخرجت الى الحارة فاجتازتها الى
حيث كان صاحبنا واقفا على الناصية موليا ظهره
نلقاه دارها كما أسلفنا
« أجل لا همجن عليها بمجرد مرورها بي »
لم يكذب بكل هذه الكلمة في سره ، حتى
مرت الآتية بجانبه ، وادارت اليه وجهها
مستديرا مشرقا مستنيرا ، تتألق في صفحته
استماع خفيفة رقيقة

لماذا صنع ؟ هل همج عليها بالحديث
والخطاب ؟.... كلا ! وأنا نمر منها غمرة الظبي
من الاسد.... وولى منها فراراً ، وقد أسلم
لريح ساقية

لقد شرد فيلسوفنا من طلعة الآتية شروذ
النعامه.... طجا الى أقصى الميدان ، ثم وقف
موليا نحوها ظهره ليسكن من خفقان قلبه ويهدأ
من غور جأشه وكان وجهه أصفر من الكبريت
والكرم والكهرمان ، وجسده يبرش ويتفصص
كالشراع في مهب العواصف وقال لنفسه :

وجعل القتيات يمررن بالفيلسوف وهو
واقف على باب الحارة ، غاديات راتحات ،
فرادى ونوامى ، وثلاث ورباع ، بين متدات
المطوي وسراع ، ومنهن الضاحكات والعابسات
والمستوحشات والمستأنسات.... ولكن فاته
لم تظهر ، لقد ظل موكلا بيبأ طرفه الوطنان
برهة طويلة ، ولم يصرفه عنه الا خروج رجل
من دارها لا يدري أوالدها أم عمها أم زوج
عمتها ، فولى باب الفتاة ظهره حذراً واحتشاشاً
ووجهه ظفاه ميدان « زينهم » واسترسل في
تيار أفكاره ،

— لا فائدة في الاحجام ، وكل الفائدة في
الاقدام.... لا فدمن على خطابي غيبه مبال
بالناس.... ومذا مبالني بالناس واكراني لهم ؟
أمرأاة لا مزجتهم ؟ لا دوسن على أمزجتهم ! أم
احتراماً لشعورهم لا طعنهم في صميم شعورهم
أأحرم نفسي أكبر لذة لي في الحياة كرامة
للناس ؟ وماذا يعطوني مقابل هذا الحرمان ؟
هل يعوضوني أدنى شيء بدل الذى أضيمه
على نفسي من أجلهم ؟ كلا !

من راقب الناس لم يظهر بجانبه
وقافز بالعلييات الفاتك اللهيج
لاخجل منذ اللحظة ولا حياة ! قبح الله
الحياة ، كم أضاع على من فرصة وحرمنى من
متعة ، كل مصائبى ونكباتي من الحياة....
وكل فقر ورزئية في هذه الدنيا يكون سببها
في الغالب ، الحياة ، وكل ثروة ورقاهية قلما
يكون سببها الا قلة الحياة.... لا كون قليل
الحياة ، لا ترضعن ندى النعيم ، لا ترتشفن رضاب
الترف ولا تحسون رحيق السعادة — على مذبح

— عليك لعنة الله من جبان متخوب القواد
وعديدا من أى شيء تمرياً أحق ؟.... من التي
لا حياة لك الا في كنفها وظلها ؟ من أحب شيء
اليك ، وألذ شيء عندك ، وأعز شيء عليك ؟
وقم سهادك الليل الطويل وتصبك ، وكذلك
في تأليف « أوراق الهوى » وتعبك.... ولقد
والله اقسمت اليك وبشت في وجهك ، وكادت
تكلمك.... بل لقد كلمتك فعلا بقلبي ان لم يكن
بلسانها ، وجاؤ بك روحها ان لم تكن شفهاها....
ثم تجعزها أنت على ذلك بالصد والاعراض....
أأقول بالصد والاعراض ؟.... ليتك كان ذلك....
بل بالمهرب منها والفرار.... بالعطيان من وجهها
و « الطقشان ».... « كاشها » « بعبعة » او غوة....
فرغما لك ودغما.... وبعدا لك وتبا.... وسحقا
وعحقا.... ولا أراك الله خيراً ، ولا تفك الا
نكراً وضيراً.... وكل ذلك من الحياة والخجل....
قبح الله حياتك وخجلك ، ومقتك لله والملاحون
والابرار....

هذه المناجاة الطويلة ناجية نفسه ، وهو لا يزال
ممسراً في مكانه كالوندا لآحرك به الارضه
وخفقان احشائه ، مرياً ظهره نلقاه الناحية
التي كانت تتحرك فيها الفتاة لا يراها ولا يعلم
أيان كانت تسير ولا أى اتجاه أخذت ، ولا أي
منهذب سلكت.... وكان يوده لو بلغت خلفه
ليرى أين ذهبت.... ولكن اعضاء جسده لم تكن
تطاوله.... جانباه واعطافه وكفاته ليس من
الخطب ورقيته « غشبية » لا لولب لها ولا
« زنبك ».... كان كله « مستلوحا ».... حينما
منصوباً على قارعة الطريق.... تمثال العجز
والشل والهزيمة وخيبة المسمي وضعية الامل
وأخيراً ثارت فيه غريزة مدافعة الاذى
والافلات من المطر ، اذ خشى أن تضيق منه
الآتية فتغلب على غمرة ذلك الخجل والتورط
والارتباك وهب من تلك « الوجشة والفرقة »
فاستدار واجال يصرفه في كل ناحية فاذا الآتية
على « مدد الشوف » بنهاية الطريق عند ملتقى
بشارع السداب الرأى أعني على مسافة نصف كيلو....
فطار عقله وراء الفتاة ، وطار هو وراء عقله

وراء الفتاة يبدو في الطريق كالجنون
(وأي مجنون كان فعلاً)

أما الآنسة فاتها حينما أبصرت أخفاه
وشروده ثم هربه وفزاه ، أفرط ضحكها حتى
اضطربت في مشيتها وتناولت متدليها فغطت
بها وأنها اتقاء الاعين الناضرة ، وقالت
في نفسها

— أي طفل هذا المخلوق برغم طوله
وجسامته وعرضه ليت شعرى أين يمشي
هذا الحيوان البري الوحشي ، هل ولد وحاش
تحت الأرض فلم يخرج الى ظهرها الامتدبره ،
أم سقط على الدنيا آتاهاً من بعض الكواكب ،
..... لقد رأيت الحلم الكثير من البله والعيط
والغشاة والمخاذيب ، فلا والله ما رأيت مثل
هذا الابله انه لعجيبه العجايب وأضحكة
الاشباح ، ولعل هذا هو السر
في قائه بلا عمل ولا حرفة ولا جرم
..... فماذا عسى يصلح له هذا العييط ؟ لا
لشيء البتة ، ولولا خادمة الطيب الامين
ورعايته له وعنايته به وعماظته عليه لما حاش
هذا المعتوه الى هذه اللحظة ولكان قد
هلك منذ أزمان لان مثل هذا العييط
خليق أن يرق في شبر من الماء وليس
يبعد أن يموت بالفعل غريقاً في طشت الحمام
أثناء اغتساله ، ان كان عائشاً وحيداً ، أو
يخرج من فوق السرير أثناء نومه فيحطم
على البلاط رأسه ، أو يسقط نفسه من السطح
أو من النافذه ، أو يحرق نفسه بالنار أو بالسبروت ،
أو يتره في الشوارع ولا يعرف طريق البيت
ثم ينام على الارضه بالبراء فيموت برداً ، أو
هلك نفسه جوعاً وعطشاً لمرط خبيته ، وعجزه
وفله حيلته كنت أود ان أخاطبه
ولو على سبيل «الفرجة» عليه ، كما لو كان
سفياً غريباً من الحيوان ، أو قطعة «أنيكه»
أو مكينة غيبية ، ولكنني لا أجده
السير الى ذلك

أنه اجبن شيء رآه في هذا العالم وأخوف
شيء وأهرب شيء أنه ليكاد يمر

من «نفسه» ويغاف من خياله ومثل
هذا ينطبق عليه قول القائل (مع اختلاف في
الفرض والمقصد)

إذا جئت في حاجة سد بابي

فلا تلقه الا وأنت كمين

وكان الانسان لا يستطيع ان يتمكن من
«الفرجة» عليه الا عجباً في قصص أوراسيا
في السلاسل والاخلال ، أو نائماً أو ميتاً (بعد
الشر) ولقد بذلت أقصى الجهد في
سبيل استدرجه للخطاب واستائته ، وهو كاقيل
كأنني استدني به ابن جنية

إذا التزع ادناه من الصدر ابدا

على أن أراه ميلاً الى بل أراه يكاد يجن
في جنونا ، وليس بعيداً أن يموت من شغل
في ولكن ماذا أصنع له ؟
ماذا يطن وماذا ينتظر هذا الابله ؟ أريد
ان انقض عليه في الشوارع فأقبله وأعاقه ؟

في أثناء ذلك كان حسن افندي يهرول في
الطريق كالمتعوه ، وحذاءه «ثرطشان» على
أديم الأرض لها صرير «كالقرزان» ولكنه
في تلك اللحظة وهو قادم على الاقتراب من
الآنسة ، كان «نظراً» على كبده يفتتها وعلى
احشائه يمزقها لقد كان العمل مفارقاً
للحذاء الا من ناحيتي «البوز» والكعب حيث
كان «ملصقاً» بقدرته قادر ، وقد استمر على
هذه «التعليق» مدة ثلاثة اشهر ، فما
يشعر الفيلسوف في تلك اللحظة وهو يعدو وراء
الآنسة الا بذلك العمل «التحس» قد انفصل
من ناحية «البوز» فأصبح حراً طليقاً يذبذب
كما يشاء ويصيح ويصرخ لا حاجز له ولا
قيد عليه كلسان الجرس الزنان ، أو كلسان بعض
أهل الصحافة في هذا الزمان ، الا تياً لهذا
العمل السمج الوقاح ، ألم يجد لحظة يثور فيها
ويتمرد سوى هذه اللحظة الحرجة العصبية ..
هذه الازمة و «الزقة»

واستمر «القرزان» يذق ويعطيل توقيعاً
على دقات قلبه وخفقانه ، فكان الفيلسوف من

هذا وذاك في «اركثر» وفي «صبة» وفي
«زقة»

وفي أثناء هروله وجريه الهمة الله ان
ينظر الى جواربه فإذا كل فردة شكل : واحدة
«فردق» والاخرى «عنابي» وأبصر في وجهي
حذائيه عيين تنظران اليه شراً أحداهما بحدة
«عنابي» والاخرى بحدة «فردق»
لا جرم لقد أخضب حذائه وأبمع وقد فتحت
فيه الزهر هذه أول وردة وتلك أول
ريحانة وخيل اليه ان عليه حيناً صدحتا
بالغناء والرنين ، أعجبهما ذلك فسقا الجيوب من
شدة الطرب والحنين

وقال في نفسه ولم يفته تمزق حذائه وقبح
منظره عن الهرولة والجري وراء الفتاة

— نبأ لك ا تعني بكل شيء وتنفق على
كل شيء الا قياضك وهذا لك ليتني سمعت
نصائح عم عميد ، لقد طالما حضني على شراء
شيء من الثياب
ولقد قال لي فيما قال

«ليس من الضروري ان تناق تناق الوارثين
حسبك ان تكون في الهندام كعض الخوذة
والعرضحالية والفراشين ، كل وفري
ومالي في الكتب والمجلدات ، احرق الله
الكتب والمجلدات ، ليت لي الآن
مؤلفات الفلاسفة جميعها بدة ولومن «الكراش»
..... أين الذي لم يسن الآن «ريدنجوتا»
أو «سموكن» ويعمل جميع مكتبي ، وبارك
الله له فيها

وألمه الله أن يجبل نظرة في جاكته :
زراران ناقصان ، وبقعة تحت «عروة الورد»
كالوادم ، وفي سائر أعضائها شق آثار
من مختلف أصناف الطعام والشراب يتالف من
مجموعها «كاتالوج» شامل وفهرست كامل
للرخيص السوق من مطابخ البلد ومشارب
مرطباتها وحوائثها ، قال في نفسه

أخجلك الله وأخزأك يا للعار واللمضيحة
..... ماذا تقول عنك العادة وماذا تحسبك ؟

أكبر باخرة في العالم



البخرة برمين التابعة لشركة «تورد دويفشر لويد» وحولتها ٦٠٠ طن وهي تعد أكبر باخرة في العالم وستسافر بين ألمانيا وأمريكا وهذه صورتها حين أزلت في أوائل هذا الشهر لأول مرة في الماء وقامت برحلة قصيرة للتجربة في بحر البلطيق .

لص ام منشرد ام شحاذ ام ماذا ؟ ... اترك
اتباع الفتاة وأرجع الي البيت ؟

ولكنه ازداد وراءها هرولة و « ربحا »
وألمه الله ان « بحس » على كرافته .
... وما من كرافة هناك ولا خيالها ،
لقد نسي أن يلبسها في فرط ذموله وارتباكها
ولكنه لم يسؤه ذلك ولم يحزنه ... فاقسم
ارياحا (او غلبا) وقال الحمد لله ... لقد
أراد في خيرا إذ أنساها ، ان « فراغها » الخالي
أطيب منها وأحلى وأبهج ... ليس في لبسها
من مصلحة ... و « مصلحة » القرن انظف
منها واتق ، ... واخجلناه ، ووافضيتناه !
وإذ ذلك كان قد طوى البون الشاسع بينه
وبين الفادة وأضحى منها على نحو محبة
عشر مترا

دونك الفتيمة يا لها الحيازف الفتاك ، يراكب
الخطاطر ويا مقتحم الأحوال ... دونك الظبية
الشرد يا لها الفضنفر الريال ، دونك العسبد
يا لها الراي المسدد ... دونك قطعة الحلو
يا لها الجاتح المتهم ... هذا الميدان
يا فارس الميدان

هذا اوان الشد فاشتدى زيم
قد لها الليل بسواق حطم
ليس براى ابل ولا غنم
ولا بجزار على زهر وضم

قد جدت الحرب بكم جدوا
وشمرت عن سافها قسدوا
والقوس فيها وتر عرد
مثل ذراع البكر أو أشد
لا بد مما ليس منه بد

قد لها الليل بعلي
أروع خراج من السوى
هاجر ليس باعراي

البلاغ في تونس

متعهد ببع « البلاغ الاسوعي » في تونس
هو حضرة السيد محمد بن محمود اللوز بنهج الباوي
رقم ٣٦ بصفاقص

حسن ما يباع ونحم على الكتابة
فلم خضير

نقطة ٢٥ نقطة ٣٠ نقطة ٣٥
بريشة ذهب
مضمون لمدة ٣
سنوات

يُباع في
جميع المكتبات الشهيرة
في القصر الخيري

تعمل الحكومة المصرية بعد ان اقتبته
ووجدت الجود الاف لامر

اطلبوا كتاب
الستار الخسري
لأحسان الانجليز المصير

الفهامة الفردوسكاون بلونت
وراجعه ووافق على ما في الشئخ محمد عبد

عزیز بقلم عبد القادر حمزة

ذيل الكتاب بحوى على تاريخ العراق قبله وبعض حوادث سنة ١٨٨٤
قبله ايضا. وتقرين عن بعض هذه الحوادث بقلم الشيخ محمد عبد
وقاير اخرى من جون نيته رفيق عربي ومن بعض المصيرين الذين
اشتركوا في تلك الحوادث. وبرنامج الحزب الوطني وخطابات
من ميتر غلاستون والدستور المصير ١٨٨٤

هو يطلب من المكاتب الشهيرة بمصر والاسكندرية ومن ادارة البلاغ

ثمنه ٣٠ قرشا عدا اجرة البريد